

انخفاض الأوامر التغييرية إلى 28.4 مليون ريال
1.7 مليار ريال مناقصات مطروحة في 2025..
وقيمة «المُسندة» 535.6 مليون ريال

الرؤية - ريم الحامدية

ارتفعت القيمة المالية للمنافصات التي طرحتها هيئة المشاريع والمنافصات والمحتوى المحلي، خلال العام الماضي ٢٠٢٥، إلى نحو مليار و٧٠٣ ملايين ريال عُُماني، مقارنةً بحوالي ٨١١,٣ مليون ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤؛ أي بزيادة تُقدر بأكثر من ٨١١,٩ مليون ريال عُُماني، فيما سجل عام ٢٠٢٥ أسناد ٩٥ منافسة بقيمة إجمالية بلغت ٥٣٥,٦٥ مليون ريال عُُماني، مقارنةً بإسناد ١٠٣ منافصات بقيمة ٧٨٦,٦ مليون ريال عُُماني خلال ٢٠٢٤، ويعكس ذلك تراجعاً في عدد المنافصات المسندة بمقدار ٨ منافصات، وانخفاضاً في القيمة بما يتجاوز ٢٥٠,٨ مليون ريال عُُماني. وبلغ عدد المنافصات المطروحة خلال ٢٠٢٥

نحو ٩٨ منافسة مقابل ١٠٠ منافسة في ٢٠٢٤، أي انخفاض طفيف بنسبة ٢٪ تقريباً، إلا أن هذا التراجع في العدد تراقف مع ارتفاع كبير في قيمة المشاريع المطروحة، ما يشير إلى تنامي حجم الاستثمارات الحكومية في المشاريع الاستراتيجية ذات القيمة الاقتصادية الأعلى. وأظهرت البيانات انخفاضاً في الأوامر التغييرية خلال عام ٢٠٢٥ مقارنةً بعام ٢٠٢٤؛ حيث بلغت التكلفة الفعلية للأوامر التغييرية ٢٠٢٥ نحو ٢٨,٤ مليون ريال عُُماني لعدد ٤٨ أمرًا تغييريًا، مقارنةً بـ ٥٤,٤ مليون ريال عُُماني لعدد ٤٤ أمرًا تغييريًا في ٢٠٢٤، وهو ما يمثل مؤشرًا إيجابيًا يعكس تحسن ضبط نطاق المشاريع، وتقليل التغيرات بعد الإسناد، وتعزيز الالتزام بالخطط المعتمدة بما يعكس على كفاءة التنفيذ وترشيد التكاليف. ◀ 09

2 مليون زائر لـ «ليالي مسقط» بعد موسم استثنائي

مسقط - العُمانية

شهدت فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦ منذ انطلاقتها في الأول من يناير الماضي ارتفاعاً ملحوظاً في الحضور الجماهيري حيث بلغ عدد الزائرين نحو مليونين، مما يعكس النجاح الكبير الذي حققه الموسم الاستثنائي من خلال الفعاليات والبرامج والأنشطة النوعية، مكنت من توفير ٥٠٠ وظيفة للباحثين عن عمل من العُمانية. وقد ترجم الحضور الكثيف للفعاليات التي بلغت ١٦٨ فعالية توزعت على ٢٤ موقعاً أساسياً وقرعياً، الرؤية المتكاملة للموسم الشتوي الذي جمع بين

الترفيه والثقافة والاقتصاد، ولاس مختلف شرائح المجتمع، نتيجة الجهود الترويجية التي نفذتها بلدية مسقط. وقد حاز موقع منتزه القرم الطبيعي الأعلى حضوراً للجماهير من بين المواقع الـ٧ الدائمة لفعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦، فاحتضن العروض الليلية لطائرات الدرون وحلقت مئات الطائرات المبرمجة بتناغم دقيق رسمت في سماء المنتزه تشكيلات ضوئية متحركة تحاكي رموزاً فنية وثقافية مستوحاة من هوية محافظة مسقط والفعاليات، كما أضيف لمساحات ومشاهد سحرية رسمت على أجواء الفعاليات لوحة فنية أسعدت الحاضرين.

04

غزة: حركة بطيئة في معبر رفح.. و3 شهداء مع استمرار قصف الاحتلال



مرضى فلسطينيون خلال انتظار إجلائهم للعلاج خارج غزة

وذكرت مصادر فلسطينية ومصرية أن مرضى غزة عهرو إلى الجانب المصري من المعبر وسيجري نقلهم إلى المستشفيات المصرية.

وكانت إعادة فتح المعبر أحد متطلبات المرحلة الأولى من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأوسع نطاقا لوقف القتال بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

بعد موعد دخولهم إلى القطاع؛ إذ ينتظرون انتهاء عمليات الفحص الأمنية الإسرائيلية.

وأفاد مسؤولون صحيون بأن خمسة مرضى، كانوا يسعون لمغادرة غزة لتلقي العلاج، برفقة اثنين من أقاربهم، نقلوا إلى المعبر من الجانب الفلسطيني في سيارة برفقة موظفين من منظمة الصحة العالمية.

عواصم- رويترز

استقبل معبر رفح أمس عشرات الفلسطينيين من قطاع غزة بين مخادر وقادم، بعد أن أعاد الاحتلال الإسرائيلي فتح المعبر الحدودي الوحيد المؤدي في مصر، في خطوة تمثل تقدماً مهماً في إطار اتفاق وقف إطلاق النار الهادف إلى إنهاء الحرب، رغم القيود الصارمة المفروضة على حركة العبور. ورغم إعادة فتح المعبر، أسفرت غارات إسرائيلية أمس الإثنين عن استشهاد ٤ فلسطينيين على الأقل بينهم طفل يبلغ من العمر ٣ سنوات.

وقال مسؤول أمني إسرائيلي إن معبر رفح فتح حوالي الساعة التاسعة صباحاً «للدخول والخروج». وكان مصدر فلسطيني قد ذكر أن من المتوقع أن يدخل ٥٠ فلسطينياً إلى غزة في اليوم الأول.

وذكرت مصادر مصرية وفلسطينية أن الفلسطينيين الخمسين العائدين إلى غزة يخضعون لإجراءات الدخول في الجانب الفلسطيني من الحدود والخاضع للسيطرة الإسرائيلية حالياً، لكن لم يتضح

270 من قادة القطاع وصُناع السياسات والخبراء يجتمعون بمسقط

تأكيد دور شبكات الألياف الضوئية في تمكين التحول الرقمي


$$\vec{v} = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 \\ i \end{pmatrix} \quad \vec{v}^\dagger = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & -i \end{pmatrix} \quad \vec{v} \cdot \vec{v}^\dagger = 1 \quad \vec{v} \cdot \vec{v} = 0 \quad \vec{v}^\dagger \cdot \vec{v}^\dagger = 0$$

تطوير البنية الأساسية وتعزيز جاهزية الاقتصاد الوطني لمتطلبات المستقبل، من بين الركائز التي تُمكن دعم الابتكار، وتحفّز الاستثمار، وترفع كفاءة الخدمات، انسجامًا مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

أدهم بن تركي بن محمود آل سعيد- في
تصريحات صحفية- إن هذا المؤتمر يدعم
الجهود الوطنية الرامية لتعزيز البنية
الأساسية الرقمية، ويؤكد الدور المحوري
الذي تؤديه شبكات الألياف الضوئية
في تمكين التحول الرقمي، مشيراً إلى أن

الرؤية - سارة العربية

انطلقت، صباح أمس الإثنين، في مسقط، فعاليات المؤتمر والمعرض السنوي الخامس عشر لمجلس توصيل شبكات الألياف الضوئية للمنازل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مُسلِّطاً الضوء على التقدم المتسارع الذي تشهده المنطقة في مجال البنية الأساسية للألياف الضوئية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والذي ينظمه مجلس توصيل شبكات الألياف الضوئية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالشراكة مع الشركة العُمانية للنطاق العريض (الجهة المستفيدة)، وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي بن محمود آل سعيد. واستقطب الحدث أكثر من ٢٧٠ من قادة القطاع وصنّاع السياسات والخبراء التقنيين؛ حيث استعرضوا أحدث الابتكارات في مجالات الألياف الضوئية وتكاملها مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وقال صاحب السمو السيد الدكتور



24775777 | www.dhofarislamic.com

*طبق الشروط والأحكام

اسكتشف آفاقاً أرحب
مع تمويل السفر بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%

ظفار الإسلامي
DHO FAR ISLAMIC

بحث التعاون الوقفي بين سلطنة عُمان وتتارستان



مسقط- العُمانية

والمشاورات التي عقدت في جمهورية تتارستان في شهر نوفمبر الماضي. واستعرض معالي الدكتور آلية العمل في الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عُمان، مؤكداً أهمية الحوار والتفاهم القائم على احترام التنوع الإنساني وتعزيز القيم المشتركة وهذا النهج الذي تنتهجه سلطنة عُمان منذ بزوغ الإسلام. من جانبه، أشاد فخامة الضيف بالمنشآت الدينية في سلطنة عُمان متطلعاً إلى تعزيز العلاقات في مجالات الأوقاف والشؤون الدينية ونقل تجربة سلطنة عُمان في هذه المجالات. حضر اللقاء سعادة السفير أوليغ فلاديميروفيتش سفير روسيا الاتحادية، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

التقى معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمرى وزير الأوقاف والشؤون الدينية بمكتبه أمس فخامة رستم مينيخانوف رئيس جمهورية تتارستان في إطار الزيارة التي يقوم بها فخامته لسلطنة عُمان.

جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية تتارستان الصديقة، وسبل تعزيزها في المجالات ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما مجالات الأوقاف والشؤون الدينية، وتبادل الخبرات في إدارة المؤسسات الوقفية، وتعزيز الحوار والتعاون الثقافي والديني وذلك استكمالاً للحوارات

مذكرة تفاهم بين عُمان والسعودية لتمويل إنشاء «ثمرت الصناعية»



مسقط- العُمانية

وقعت وزارة المالية والصندوق السعودي للتنمية أمس بمسقط على مذكرة تفاهم لتمويل إنشاء مشروع مدينة ثمرت الصناعية.

ويهدف المشروع إلى تطوير القطاع الصناعي واللوجستي والتنموي والاجتماعي في محافظة ظفار من خلال إنشاء مدينة صناعية متكاملة بكافة خدمات البنية الأساسية في ولاية ثمرت إلى جانب دعم وتشجيع القطاع الخاص للإسهام في التنمية الاقتصادية في سلطنة عُمان. ويتضمن المشروع تنفيذ وتجهيز المباني الإدارية والخدمات والمرافق العامة، وأعمال البنية الأساسية والطرق والتعميدات الكهربائية وشبكة المياه، وإنشاء محطتين لمعالجة مياه الصرف الصحي ومرافق المدينة الضرورية، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الاستشارية الهندسية للمشروع.

وقع على المذكرة نيابة عن حكومة سلطنة عُمان معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، ومن جانب الصندوق السعودي سعادة سلطان بن عبد الرحمن المرشد الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية. وقال معالي وزير المالية إن التوقيع

على هذه المذكرة يأتي من منطلق تعزيز العلاقات التنموية والاقتصادية والاستثمارية وتشجيع الشراكات في مختلف القطاعات بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية الشقيقة. من جانبه، أكد سعادة الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية على أن هذه المذكرة تعكس جهود الصندوق

دعم القطاعات التنموية في سلطنة عُمان وتعزيز الشراكة التنموية الوثيقة بين البلدين الشقيقين من خلال تنفيذ مشروعات نوعية تسهم في تطوير البنية الأساسية وتهيئة بيئة متكاملة ومحفزة للأنشطة الصناعية واللوجستية، مما ينعكس إيجاباً على تمكين القطاع الخاص وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

استمراراً لجهود توحيد الرؤى وتعزيز العمل الحكومي المشترك «الأكاديمية السلطانية» تطلق ورش «الفريق الحكومي الواحد» في شمال الباطنة

حفظه الله ورعاه- نحو اللامركزية الإدارية وتمكين المجتمعات المحلية، مؤكداً أن الاقتراب من الموظف الحكومي، أينما كان موقعه أو مساهم الوظيفي، يُعد من المبركات الأساسية للمبادرة بوصفها توجهاً استراتيجياً دائماً. وأوضح مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وأوضح سعادته أن المبادرة تكامل مع الجهود الوطنية في بناء جهاز إداري مرن ومبتكر، يواكب التحولات المتسارعة، ويستجيب للأولويات الوطنية، ويدعم الإدارة المحلية الفاعلة ومتطلباتها، بما يُرسخ لغة موحدة، وأهدافاً مشتركة، وعملاً تكاملياً بين جميع أفراد الفريق الحكومي الواحد.

وأوضح هلال بن مظفر الريامي رئيس فريق المبادرة، أن رحلة المشارك مع المبادرة تتجاوز الورش التفاعلية لتمنحه فرصة لاستكشاف اتجاهات عمل مبتكرة تتجاوز الأطر الوظيفية التقليدية إلى إدراك الأثر العميق لعلمهم اليومي على المجتمع والوطن، مؤكداً أن ديناميكية ومرونة المبادرة مكنت فريق العمل من الاستفادة من مخرجات الورش السابقة في محافظتي مسقط وظفار.

في تجسيد التوجهات السامية الكريمة نحو تفعيل دور المحافظات ودعمها للنهوض بأولوياتها التنموية المستدامة وتعزيز اللامركزية الإدارية. وأشار سعادته إلى أن المبادرة تُعزز مفهوم العمل كفريق حكومي واحد موحد الرؤى لدى الكفاءات الوطنية بالمحافظة، بما يُسهم في ترسيخ بيئة مؤسسية أكثر انسجاماً، ويُقوّي التنسيق بين الجهات، وينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء الحكومي وجودة الخدمات المقدمة للمجتمع، مؤكداً أن تطبيق مفاهيم الفريق الحكومي الواحد في محافظة ذات تنوع مؤسسي وكثافة تشغيلية كشمال الباطنة، يُسهم في تحويل وحدة الرؤية إلى ممارسة يومية تنعكس على جودة الخدمات وكفاءة الأداء الحكومي.

من جانبه، قال سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي، رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة، إن حضور المبادرة الوطنية للفريق الحكومي الواحد في مختلف المحافظات على مدى ٥ أعوام يعكس حرص الأكاديمية على الإسهام في تنفيذ الرؤية الاستراتيجية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم.

مسقط- الرؤية

بدأت الأكاديمية السلطانية للإدارة تنفيذ الورش التفاعلية للمبادرة الوطنية للفريق الحكومي الواحد في محافظة شمال الباطنة، وذلك ضمن برنامج وطني مُمتد يهدف إلى ترسيخ منهجية العمل الحكومي المشترك، وتعزيز وحدة الرؤية، وتكامل الأدوار بين وحدات الجهاز الإداري للدولة، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء الحكومي وتحقيق الأثر المؤسسي المستدام.

وفي إطار خطتها لتوسيع نطاق تنفيذ الورش التفاعلية للمبادرة في مختلف محافظات سلطنة عُمان خلال الأعوام الخمسة المقبلة، بلغ عدد المشاركين في الورش منذ أكتوبر الماضي ٢١٢٥ موظفاً من ١٧ جهة حكومية، من خلال ٣٩ ورشة تفاعلية نُفذت في محافظتي مسقط وظفار.

ورحب سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، بدء تنفيذ الورش التفاعلية للمبادرة الوطنية للفريق الحكومي الواحد في المحافظة، مؤكداً أن ذلك يُسهم

استكشاف فرص تنفيذ مشاريع مشتركة بين جامعتي السلطان قابوس وهونغ كونغ للتربية



مسقط- الرؤية

زار جامعة السلطان قابوس أمس الاثنين وفد من جامعة هونغ كونغ للتربية، برئاسة الأستاذ الدكتور جون لي تشي-كين رئيس الجامعة، وقد استقبل الوفد صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس، بحضور عدد من الأكاديميين والمسؤولين بالجامعة.

ورحب صاحب السمو رئيس الجامعة بالوفد، وقدم عرضاً موجزاً عن جامعة السلطان قابوس، استعرض فيه مسيرتها التاريخية ودورها الوطني في منظومة التعليم العالي، وإسهاماتها في ترسيخ ونشر الثقافة العُمانية. كما تناول الهيكل الأكاديمي للجامعة، بما في ذلك كلياتها ومراكزها البحثية، وأبرز محطات تطورها المؤسسي، مشيراً إلى ما حققته الجامعة وبعض كلياتها من

مراتب متقدمة في التصنيفات الدولية. وسلط صاحب السمو الضوء على برامج البحث العلمي القائمة، وبرامج تبادل الطلبة، ومذكرات التفاهم التي تربط الجامعة بعدد من الجامعات والمؤسسات البحثية حول العالم، مؤكداً انفتاح جامعة السلطان قابوس على توسيع آفاق التعاون الدولي وإقامة شراكات أكاديمية جديدة.

من جانبه، أكد البروفيسور جون لي تشي-كين أهمية دمج التعليم مع الاستدامة الثقافية، مشيراً إلى الدور المحوري للتعليم في تشكيل الهوية والحفاظ على القيم الثقافية. واختتم اللقاء بالتأكيد من الجانبين على أهمية تحديد مجالات الاهتمام المشترك واستكشاف فرص تنفيذ مشاريع مشتركة وتعزيز التعاون المستقبلي.

«تعليم الشورى» تناقش جهود تعزيز الشراكة لدعم طلبة التربية الخاصة والمتفوقين

وأكد المختصون أن مرحلة التعليم المبكر تمثل الركيزة الأساسية لبناء تعلم راسخ ومستدام في المراحل اللاحقة، لما لها من أثر بالغ في تشكيل الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية للطفل. وأوضحوا أن دائرة التعليم المبكر تواصل العمل على الارتقاء بجودة الخدمات التعليمية المقدمة وذلك انطلاقاً من مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، بما يضمن توفير بيئات تعلم محفزة وآمنة، تجسد طموحات الرؤية وتدعم مسار الجودة الشاملة في التعليم.

وقدم المختصون نبذة عن أهمية التعليم المبكر في تنمية الموارد البشرية، واستعرضوا الخطط المستقبلية للتوسع في هذا المجال لتغطية أكبر شريحة ممكنة من الطلبة، وذلك من خلال شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص في عدد من محافظات سلطنة عُمان؛ ضمن مستهدفات الخطة الخمسية الحادية عشرة، وبما يسهم في تحقيق التوازن بين التوسع الكمي والجودة النوعية للخدمات التعليمية.



خصوصاً في المناطق البعيدة، وتوفير الخدمات التعليمية لفئة الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً وذوي الاحتياجات الخاصة، والبرامج المشتركة حالياً مع مؤسسات القطاع الخاص لتوفير خدمات تعليمية نوعية متخصصة في التعليم المبكر والموهوبين والمتفوقين أكاديمياً وذوي الاحتياجات الخاصة.

اللقاء على أهمية بناء مسار تعليمي متكامل يبدأ من الطفولة المبكرة، ويعزز قدرات الطلبة المعرفية والمهارية، ويهيئهم لمتطلبات المستقبل. وعلى هامش اللقاء، قدم المختصون بالوزارة عرضاً مرئياً سلط الضوء على جهود الوزارة في توسيع نطاق الشراكة مع القطاع الخاص وصولها في مراحل مبكرة قبل الالتحاق بالتعليم ورفع نسب التحاق الأطفال في التعليم المبكر

مسقط- الرؤية

عقدت لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بالمجلس صباح أمس الاثنين لقاءً مع عدد من المختصين بوزارة التعليم، وذلك في إطار دراسة الرغبة المبدا بشأن توسيع نطاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص بشراء خدمات التعليم لطلبة التربية الخاصة والطلبة المتفوقين أكاديمياً، والتي تهدف إلى دعم مبدأ الشراكة المجتمعية في العملية التربوية، تحقيقاً لمبدأ التكامل بين القطاع العام والخاص، إلى جانب تعزيز العدالة في التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية وتحسين جودة مخرجاته.

وتضمن اللقاء استعراض عدد من المبادرات والبرامج التي تعمل وزارة التعليم على تنفيذها، في إطار خطتها الرامية إلى تطوير نظام التعليم المبكر، وتعزيز آليات اكتشاف المواهب وصلها في مراحل مبكرة قبل الالتحاق بالتعليم الجامعي والأكاديمي، حيث ركز المختصون خلال

سلطنة عُمان تشارك في «القمة العالمية للحكومات» بدبي

دبي- العُمانية

شاركت سلطنة عُمان ممثلة في وزارة المالية أمس في أعمال المنتدى العاشر للمالية العامة في الدول العربية والقمة العالمية للحكومات، تحت عنوان «بناء المرونة الاقتصادية الكلية من خلال تعزيز السياسات والمؤسسات المالية» وذلك في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وناقش المنتدى عدداً من المحاور من بينها آفاق الاقتصاد العربي، وسبل تعزيز مرونة المالية العامة في مواجهة الصدمات الاقتصادية، وإعادة هيكلة سياسات الإنفاق وتعزيز تمويل التنمية، والتحول الرقمي واستخدامات الذكاء الاصطناعي في المالية العامة.

واستعرض سعادة محمود بن عبدالله العويني أمين عام وزارة المالية في مداخلته في الجلسة الحوارية حول «إعادة هيكلة سياسات الإنفاق وتعزيز تمويل التنمية» حول تجربة سلطنة عُمان في تطوير منهجية إعداد الميزانية العامة

للدولة وتعزيز التخطيط المالي متوسط المدى، بما يسهم في رفع كفاءة الإنفاق العام وتعزيز استقرار المالية العامة، إلى جانب تعزيز القدرة على التعامل مع المتغيرات الاقتصادية، مع الحفاظ على جودة واستمرارية الخدمات الأساسية ودعم الأهداف الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما يشارك سعادة أمين عام وزارة المالية في جلسة نقاشية مغلقة بعنوان «الذكاء الاصطناعي جاهزية الدول»، ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات المقرر افتتاحها اليوم الثلاثاء. ويعقد هذا المنتدى سنوياً بالتعاون مع صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي؛ لبحث آليات تمويل التنمية المستدامة ودور المؤسسات المالية الإقليمية والدولية في دعم الدول العربية لتحقيق أهدافها الاقتصادية، إضافة إلى مناقشة الفرص والتحديات المرتبطة بتبني التقنيات المالية الحديثة لتعزيز التحول الرقمي في القطاع المالي.



تطبيق الشروط والأحكام

احصل على تمويل سكني

الأهلي الإسلامي

ahli islamic

بمتوسط ربح (الأجرة) يبدأ من

4.25%

سنوياً

تحذير رسمي من سلوكيات تنذر بنتائج سلبية على استقرار المجتمع وتماسكه

الادعاء العام: 55.1 ألف قضية مع ارتفاع الجنايات 13.7%.. و1246 قضية تحرش بالأطفال في 2025

الرؤية- ريم الحامدية

كشفت الادعاء العام أنَّ إجمالي عدد القضايا الواردة بلغ ٥٥١٦٤ قضية خلال العام الماضي مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ١٩٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤، وارتفاعاً في عدد الجنايات بنسبة ١٣.٧٪، وفي عدد الجنح بنسبة ١٩.٦٪، وتوزعت بين ٥٢٥٥٣ جُنحة، و٢٥٩٣ قضية جنائية، و١٨ قضية أخرى تشمل مخالفات، وشكاوى إدارية، وعوارض بنسبة إنجاز تبلغ ٩٨.٤٪. وخلال مؤتمره السنوي الذي عُقد أمس، استعرض الادعاء العام أبرز الإحصاءات والمؤشرات لأدائه خلال عام ٢٠٢٥، حول القضايا التي باشروا، والإجراءات المتخذة بشأنها، وأعداد المتهمين والأحكام، والجرائم الأكثر شيوعاً. وأشار الادعاء العام إلى أنَّ عدد المتهمين المسجلين في القضايا خلال عام ٢٠٢٥ بلغ ٧٣٣٩١ مرتفعاً بنسبة ٢٤.٧٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤ حيث بلغت نسبة الذكور ٨٩.٣٪، والأحداث ١.٦٪، والأجانب ٤٧.٥٪.

وذكر الادعاء العام أنَّ محافظة مسقط الأعلى من حيث عدد القضايا الواردة وبلغ عددها ٢٣٧٤٨ قضية، تلتها محافظة شمال الباطنة بـ ١٠٧٤٤ قضية، ثم محافظة ظفار بـ ٦١٧٦ قضية. وتصدّرت شرطة عُمان السلطانية

جهات البلاغات الواردة بـ ٢٨٢٧٠ بلاغاً، تلتها وزارة العمل بـ ٩١٩٨ بلاغاً، ثم بؤابة الخدمات الإلكترونية بالادعاء العام بـ ٣٩٩ بلاغاً، وهيئة حماية المستهلك بـ ٣٧١٩ بلاغاً.

ولفت الادعاء العام إلى أنَّ جرائم قانون العمل هي الأكثر حدوثاً بـ ١٠٤٨٢، ثم جرائم قانون إقامة الأجانب بـ ٩٤٩٣ جريمة، فيما بلغ عدد القضايا الواردة إلكترونياً ٥٤٣٧٦ قضية بنسبة ارتفاع ١٩.٢٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤، وحقق الادعاء العام نسبة ٨٢٪ في مؤشر التحول الرقمي الحكومي مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٢٣٪.

وبيّن الادعاء العام أنَّ عدد الأوامر القضائية بلغ ٣٠٧٣٧٥ مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ١٧.٥٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤، فيما انخفضت محاضر التحقيق ٤.٨٪ لتصل إلى ٧٩٢٦٦ محضرًا، وشهدت طلبات خدمة المراجعين نموًا ملحوظًا بنسبة ١٣.٦٪، وحققت نسبة إنجاز بلغت ٨٩.٥٪، وارتفع إجمالي الأحكام إلى ٢٢٤٢٣ حكمًا بنسبة ٤.٧٪، توزعت بين ١٩١٧٦ حكمًا منفذًا و٣٢٤٧ حكمًا غير منفذ.

ورداً على استفسارات تتعلق بقضية عائلة العامرات المتوفاة، أشار سعادة نصر بن خميس الصواعي المدعي العام إلى أنه بناءً على ما توافر من معلومات وتحقيقات حول



قضية عائلة العامرات، تبين عدم وجود مسؤولية مباشرة أو غير مباشرة على أي شخص أو جهة أدت إلى هذه الواقعة المؤلمة. وأوضح سعادته- خلال المؤتمر الصحفي- أنه جرى تعيين ٧٣ محققاً مختصاً في قضايا جرائم الأحداث، خضعوا لدورات تدريبية وتأهيلية مكثفة بما يضمن حُسن التعامل مع هذا النوع من القضايا، مؤكداً أنَّ حرية التعبير مكفولة، ويتم التعامل مع كل من يتجاوز حدود القانون ويتفاعل بطريقة تمس النظام العام أو تخالف القانون.

وفي تصريحات صحفية حول ظهور بعض السلوكيات التي لا تليق بالقيم والعادات والسمت العُماني الأصيل في مواقع التواصل

اجتماعي، أشار سعادة المدعي العام إلى الدور المحوري للأسرة في حماية الأحداث، وأنَّ المسؤولية لا تقتصر على الجهات الرسمية فحسب، بل تبدأ من الرقابة الأسرية والتنشئة السليمة بوصفهما خط الدفاع الأول للوقاية من الانحراف والجريمة. وأوضح سعادته أنَّ الإحصاءات المسجلة لدى الادعاء العام تكشف عن وقائع مُقلقة، من بينها ١٢٤٦ قضية تحرش بالأطفال، وممارسات متعددة من أشكال العنف اللفظي والجسدي، فضلاً عن استغلال الأحداث في التسوّل أو تسليمهم للغير بقصد الاستغلال.

وشدد سعادته على أنَّ الإخفاق في حماية هذه الفئة ستكون له آثار عميقة على المدى

البعيد، قد تنعكس سلبيًا على تماسك المجتمع واستقراره خلال العقود القادمة، داعيًا إلى عدم تعليق الإخفاقات على شماعة «الحرية الشخصية»، ومؤكداً أنَّ الاستثمار الحقيقي الذي لا يُشتري بالمال هو الاستثمار في الأبناء، عبر التربية الواعية والمتابعة المستمرة.

وذكر سعادته أنَّ عدد قضايا غسل الأموال خلال العام الماضي بلغ ١٩٣ قضية، منها ١٨ قضية ما زالت قيد التحقيق، و١٣٦ أُحيلت للمحكمة، و٤٩ قضية محفوظة، لافتًا إلى أنَّ قضايا الاحتيال ما زالت تشهد تصاعدًا، رغم التحذيرات والتوعية، وجوهر هذه الجريمة يقوم على بيع الوهم وتحقيق أرباح غير واقعية. من جانبه، قال الدكتور راشد عبيد الكعبي مساعد المدعي العام والمتحدث الرسمي للادعاء العام إنَّ الجسّ الاحتياطي يمثل إحدى أدوات التحقيق الرئيسة التي يتم اتخاذها في الحالات الضرورية فقط، لضمان سير التحقيق بشكل صحيح، مؤكداً الحرص على اتخاذ الإجراءات المناسبة التي تضمن التحقيق العادل دون اللجوء إلى «مغالاة غير مبررة»، خاصة في مسألة الجسّ الاحتياطي، مشيرًا إلى أنَّه حسب الإحصاءات، فإنَّ النسبة الأكبر من المُسؤولين أجانب؛ حيث بلغ إجمالي المبالغ التي صُدت ١٠٠ ألف ريال عُماني.

المدعي العام: لا متهمين

في «قضية العامرات»

المؤلمة

73391 متهمًا بزيادة سنوية

24.7% .. ونسبة الأحداث

1.6%

47.5% من المتهمين

المسجلين في القضايا

أجانب

جرائم قانون العمل الأكثر

حدوثًا بـ 22.3 ألف جريمة

قضايا الاحتيال رغم التوعية

الوجهة المفضلة منذ 20 عاماً

الآن جزء من فنادق هيلتون



MUSCAT AL WAHA

دبل تري من هيلتون مسقط الواحة

دبل تري باي هيلتون
مسقط الواحة



Hilton

MUSCAT AL BANDAR

هيلتون مسقط البندر

هيلتون مسقط
البندر



فندق الحصن
مسقط



Hilton.com

شارع الجصة، ص. ب. 644، مسقط، 100، سلطنة عمان

هاتف +968 24776666

موسم استثنائي لفعاليات «ليالي مسقط».. وعدد الزائرين يصل لمليونني شخص



توفير 500
وظيفة للباحثين
عن عمل

إقامة 168
فعالية في 24
موقعا أساسيا
وفرعيا

تنظيم 25 فعالية
ثقافية و13
بطولة رياضية
محلية ودولية
و12 عرضا
مسرحيا

متنزه القرم
الطبيعي يسجل
أعلى حضور
جماهيري



١٢ عرضًا مسرحيًا متنوعًا بين كوميدي وموجه للأطفال في ٧ مواقع مختلفة محافظة مسقط. يشار إلى أن الفعاليات توزعت على عدة مواقع في محافظة مسقط شملت متنزه القرم الطبيعي، ومتنزه العمارات العام، والجمعية العُمانية للسيارات، ودار الأوبرا السلطانية مسقط، وشاطئ السيب، وولاية قريات، ووادي الخوض، إلى جانب المراكز التجارية لضمان التوافد الكبير لعدد الزوار من مختلف محافظة سلطنة عُمان.

وبطولة مركز الشوتوكان الدولية الثانية عشرة للكاراته بالإضافة إلى بطولة عُمان الدولية للانجرف عززت الحراك الرياضي والشبابي، واستقطبت مشاركات محلية ودولية. وشكلت العروض المسرحية الفاعلة في فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦، إحدى أبرز الركائز الترفيهية والثقافية رياضية محلية ودولية تنوعت بين بطولة ليالي مسقط الدولية للبياردو والسنوكر وبطولة ليالي مسقط الدولية للشطرنج شارك فيها ٢٧٠ لاعبًا من ٣٥ دولة،



مسقط- العُمانية

سحرة رسمت على أجواء الفعاليات لوحة فنية أسعدت الحاضرين.

واستقطب الموقع مهرجان الإضاءة وهو عبارة عن تجربة بصرية عصرية تميز بين الفن والتقنية من خلال تحول بحيرة متنزه القرم الطبيعي إلى مسرح مفتوح يحتضن عروض نوافير مائية متناغمة مع الموسيقى والإضاءة الذكية، إلى جانب فعالية أرض الحلويات (كاندي لاند) وهي تجربة تفاعلية تجمع بين اللعب والتعلم وتقدم مغامرة مختلفة في عالم صناعة الحلويات.

وحصل موقع متنزه العمارات على النسبة الثانية من حيث عدد الحضور، وشهدت البوابات والممرات المؤدية إلى المواقع توافدًا كبيرًا من مختلف الجنسيات والفئات أتاحت لهم خوض تجربة استثنائية بأنماط مختلفة للفعاليات ومنها القرية التراثية التي عكست الهوية العُمانية بحلة عصرية جديدة، بالإضافة إلى السوق الحرفي الذي يستعرض الحرف والصناعات التقليدية في سلطنة عُمان، حيث شكل رافدًا اقتصاديًا وداعمًا للأسر أبرز محطات الجذب الجماهيري ضمن فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦.

شهدت فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦ منذ انطلاقها في الأول من يناير الماضي ارتفاعًا ملحوظًا في الحضور الجماهيري حيث بلغ عدد الزائرين نحو مليونين، مما يعكس النجاح الكبير الذي حققه الموسم الاستثنائي من خلال الفعاليات والبرامج والأنشطة النوعية، مكنت من توفير ٥٠٠ وظيفة للباحثين عن عمل من العمانيين. وقد ترجم الحضور الكثيف للفعاليات التي بلغت ١٦٨ فعالية توزعت على ٢٤ موقعًا أساسيًا وفرعيًا، الرؤية المتكاملة للموسم الشتوي الذي جمع بين الترفيه والثقافة والاقتصاد، ولامس مختلف شرائح المجتمع، نتيجة الجهود الترويجية التي نفذتها بلدية مسقط.

وقد حاز موقع متنزه القرم الطبيعي الأعلى حضورًا للجماهير من بين المواقع الـ٧ الداهية لفعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦، فاحتضن العروض الليلية لطائرات الدرون وحلقت مئات الطائرات المبرمجة بتناغم دقيق رسمت في سماء المتنزه تشكيلات ضوئية متحركة تحاكي رموزًا فنية وثقافية مستوحاة من هوية محافظة مسقط والفعاليات، كما أضفت لمسات ومشاهد

صندوق مزون الأول
The First Mazoon Fund

القوائم المالية للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

تقرير رئيس لجنة الاستثمار عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م

الهدف الأساسي للصندوق هو تحقيق زيادة في رأس المال من خلال محفظة متنوعة من استثمارات الأسهم والسندات في الشركات العامة المدرجة في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وفيما يلي ملخص للنتائج المالية للصندوق:

السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	للفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	(و.ع.)
٣١٢,٣٦٥	٤٣٣,٨٤٧	(و.ع.)
٢٩٤,٩٨٣	٤٨٠,٦١٩	(و.ع.)
٩٩	٦٨,١٥١	(و.ع.)
٧,٧٠٠	٢٣,٦٩٥	(و.ع.)
٩,٥٨٣	٢٣,٦٩٥	(و.ع.)
-	٢٣,٦٩٥	(و.ع.)
٣١٢,٣٦٥	٤٣٣,٨٤٧	(و.ع.)

أداء الصندوق فيما يلي أبرز ملامح أداء صندوق مزون الأول للفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م:

كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	صافي قيمة الأصول بالريال العُماني
٩,٩٧١,٩٦٤	٨,٤٥٦,٤٠٢	عدد الوحدات القائمة
٨,٧١٧,٤١٦	٧,٥٠٦,٣٧٤	صافي قيمة الأصول للوحدة الواحدة (و.ع.) ×
١,١٤٤	١,١٢٧	أداء الصندوق للفترة (%)
١,١٤٤	١,١٢٧	صافي الأصول للمقارنة للفترة (%)
١,١٤٤	١,١٢٧	صافي الأصول للوحدة الواحدة لعام ٢٠٢٤ بعد التوزيعات النقدية

حقق صندوق مزون الأول زيادة بنسبة ١,٤٤٪ وصافي قيمة الأصول تبلغ ١,١٤٤ ر.ع للوحدة الواحدة للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، بمقابل انخفاض مؤشر ستاندرد أند بورز للأسواق الخليجية بنسبة ١,٤٧٪ ليحقق الصندوق أداء أعلى من المؤشر بنسبة ٣,٠١٪.

المؤشر	الأداء منذ بداية العام حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥
بورصة مسقط	٢٨,٢٠
بورصة الكويت	٢١,٠٠
سوق دبي المالي	١٧,٢٠
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	٦,١٠
بورصة البحرين	٤,١٠
بورصة قطر	١,٨٠
ستاندرد أند بورز للأسواق الخليجية - المقياس السعري	١,٤٧
بورصة تداول السعودية	١٢,٨٠

الاقتصاد والأصول شهد الربع الأخير من عام ٢٠٢٥ استمرار الزخم الإيجابي في أسواق الأسهم العالمية، ما تَوَجَّ بأداء قوي بنهاية العام. كما واصلت

للمزيد من المعلومات الرجاء التواصل:

ص ب: ١١٣ - الرموز البريدي III - البريد المركزي، سلطنة عمان - هاتف: +٩٦٨ ٢٤٩٤٩٠٩٩ - فاكس: +٩٦٨ ٢٤٩٤٩٠٩٩
البريد الإلكتروني: ubhargccfound@u-capital.net - الموقع الإلكتروني: www.u-capital.net



قائمة الدخل الشامل

٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤
٤٠	٤٠
٢٩٣,٢٩١	٢٩٤,٩٨٣
٩١	٩٩
٤٨,٦١٩	٧,٧٠٠
٦٨,١٥١	٩,٥٨٣
٢٣,٦٩٥	-
٤٣٣,٨٤٧	٣١٢,٣٦٥
١١٣,٨٣٩	١٢٢,٣٨٤
١٢٥,٤٣٩	١٠٦,٨٧٠
٣٠,٢٣٧	٣٢,٩٤٤
٤٤,٥٠٠	٢٣,٠٠٠
١٢,١٩٨	١٣,١١٣
٣٢٦,٢١٣	٢٩٧,٣١١
١٠٧,٦٣٤	١٥,٠٥٤
٠,٠١٥	٠,٠٠٢

قائمة المركز المالي

٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤
٩,٧٩٨,٧٣٢	٧,٢١٦,٩٨٨
٢٤٠,٦٠٩	١,٢٥٦,٩١٨
٣,٤٩٧	٣٦,٣٦٦
١٠,٠٤٢,٨٣٨	٨,٥١٠,٣٣٢
٧٠,٨٧٤	٥٣,٨٣٠
٧٠,٨٧٤	٥٣,٨٣٠
٩,٩٧١,٩٦٤	٨,٤٥٦,٤٠٢
١,١٤٤	١,١٢٧

المعادن النفيسة مكاسبها، حيث حقق الذهب عائداً مزدوج الرقم لربعين على التوالي، في حين سجلت أسعار الفضة ارتفاعاً حاداً بنسبة ٥٤٪. وعلى النقيض، شهدت أسواق الدخل الثابت ربعا متواضعا الأداء نسبيا، إلا أنها أنهت العام بمكاسب في نطاق الأرقام الأحادية.

خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥م، تراجع مؤشر S&P GCC Composite بنسبة ٤,٨٪، متخلفاً عن أداء المؤشرات العالمية الرئيسية. ويعزى ذلك إلى الأداء الضعيف للسوق السعودي، حيث انخفض المؤشر الرئيسي بنسبة ٨,٤٪ نتيجة تراجع أسعار النفط (٧,٨٪ على أساس ربع سنوي) وتأخر تطبيق قانون زيادة حد الملكية الأجنبية للشركات السعودية، الأمر الذي خيب آمال المستثمرين في السوق. في المقابل، كان السوق العماني من أبرز المتفوقين إذ ارتفع مؤشر MSX30 بنسبة ١٤,٢٪ خلال الربع، ليختم عاماً قوياً من الأداء الإيجابي. كما حققت أسواق الأسهم العالمية أداء جيداً خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٥م، حيث ارتفع مؤشر MSCI World بنسبة ٣,٢٪، ومؤشر S&P 500 بنسبة ٢,٧٪، ومؤشر MSCI للأسواق الناشئة بنسبة ٤,٨٪، مضافة إلى مكاسبها المحققة خلال العام.

حققت الأسهم العالمية للعام الثالث على التوالي مكاسب مزدوجة الرقم في عام ٢٠٢٥م، على الرغم من التقلبات المحلية التي شهدتها الأسواق والذي اُسِم بتراجع مدفوع بالرسوم الجمركية في أبريل، وأغلبه تعافٍ سريع. وكانت الأسواق الناشئة هي المتفوق الأبرز، مستفيدة من التيسير النقدي، وضعف الدولار الأمريكي، وجاذبية التقييمات الاستثمارية، مسجلة مكاسب بلغت ٣٤,٣٪. مؤشر MSCI للأسواق الناشئة، مقابل ٢١,٦٪. مؤشر MSCI World و١٧,٩٪. مؤشر S&P 500. أما أسواق دول مجلس التعاون الخليجي فقد سجلت نتائج متباينة، حيث تراجع مؤشر S&P GCC Composite بنسبة ١١,٤٧٪، إذ عُوِض تراجع السوق السعودي (١٢,٨٪) الأداء القوي في الكويت (٢١,٠٠٪) وبنين (١٧,٢٠٪)، إلى جانب العوائد الإيجابية في أبوظبي (٦,١٠٪) وقطر (١,٨٠٪). وتصدر السوق العماني في المنطقة بعائد قوي بلغ ٢٨,٢٪. وفي الوقت ذاته، انخفضت أسعار خام برنت بنسبة ١٨,٥٪، إلا أن أصول المنطقة عالية المخاطر (باستثناء السعودية) أظهرت مرونة، ما يعكس تحسُّن ثقة المستثمرين في هبة النمو غير النفطية بالمنطقة.

أما عن أسواق الدخل الثابت، فقد حققت مؤشرات الدخل مكاسب خلال عام ٢٠٢٥م مدفوعة بانحسار مخاوف التضخم، والتنازل بشأن استئناف خفض أسعار الفائدة، وما نتج عنه من تراجع في عوائد السندات الرئيسية. وشهد العام خفضاً لأسعار الفائدة بمقدار ٧٥ نقطة أساس، ليصل إجمالي الخفض التراكمي في هذه الدورة إلى ١٧٥ نقطة أساس. كما انخفض عائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل ١٠ سنوات بنحو ٤٠ نقطة أساس منذ بداية العام، في حين ارتفع مؤشر السندات العالي (Bloomberg Global Aggregate Index) بنسبة ٨,٢٪. كذلك ارتفع مؤشر السندات والصكوك لدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٨,٦٪.

وبالنظر خلال الفترة المقبلة، من المرجح أن تنتج أسواق الأسهم الخليجية وفقاً لموسم إعلان نتائج الشركات المرتقب، والذي سيُليح دوراً محورياً في تشكيل معنويات السوق على المدى القريب. أما في أسواق الدخل الثابت، فمن المتوقع أن تُعاد العوائد بشكل رئيسي من خلال عوائد الاستحقاق في بداية العام، في حين قد يشهد مسار التيسير النقدي الحالي توقفاً مؤقتاً.

عن لجنة الاستثمار

بالتبعية عن لجنة الاستثمار، نتقدم بالشكر إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد - حفظه الله و رعاه - على سياسات حكومته الرشيدة وتشجيعه المستمر لقطاع الخدمات المالية.

كما أُعْتَمَد هذه الفرصة لأشكر هيئة الخدمات المالية، وبورصة مسقط وشركة مسقط للمقاصة والإيداع على دعمهم وتعاونهم، وحاملي الوحدات الكرام لدعمهم المستمر، وأعضاء لجنة الاستثمار على وفهمهم التام وتوجيههم، وإدارة الصندوق.

رئيس لجنة الاستثمار
صندوق مزون الأول
٢٧ يناير ٢٠٢٦م

صافي قيمة الأصول لكل وحدة



mahaluraimi@gmail.com

محمد بن علي بن حمد العريمي

التكامل العُماني السعودي في اللوجستيات والطاقة

في ظل التحولات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها المنطقة والعالم، تسعى سلطنة عُمان إلى تعزيز مكانتها الاقتصادية من خلال شراكات استراتيجية مع الدول المجاورة، خاصة المملكة العربية السعودية، ويعد التعاون بين البلدين خطوة مهمة نحو تحقيق التكامل الاقتصادي وتعزيز الاستقرار الإقليمي، ويرز - في هذا السياق - التعاون في مجالات حيوية مثل التجارة، والطاقة، والصناعات التحويلية.

هذا التعاون لا يقتصر فقط على تعظيم الفوائد الاقتصادية، بل يتعدى ذلك إلى تعزيز مكانة البلدين على الساحة الدولية؛ حيث يُعد التعاون المشترك فرصة كبيرة لتطوير بنيتهم الاقتصادية وفقًا لمتطلبات العصر. وتتمتع سلطنة عُمان بموقع جغرافي استراتيجي يتيح لها دورًا محوريًا في التجارة بين قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا. ما يجعلها أكثر جاذبية هو وجود موانئها الحديثة مثل ميناء صحار والدقم؛ حيث يوفران بنية أساسية قوية لعمليات الاستيراد والتصدير. لكن ميناء الدقم يبرز كفرصة استراتيجية أخرى لرفع مستوى الاقتصاد العُماني بشكل عام. ويقع هذا الميناء على السواحل الجنوبية للسلطنة، ويوفر إمكانيات كبيرة للاستفادة من الحركة التجارية بين عُمان ودول منطقة الخليج العربي، إضافة إلى الأسواق الأفريقية. ويمكن أن يُسهم ميناء الدقم - بفضل الموقع الجغرافي الاستثنائي خارج مضيق هرمز - في تسهيل التجارة وزيادة التبادل التجاري بين عُمان والمملكة العربية السعودية؛ إذ يُمكن أن يصبح نقطة انطلاق رئيسية للمنتجات العُمانية نحو الأسواق الأفريقية التي تشهد نموًا سريعًا، إضافة إلى تسهيل نقل السلع السعودية إلى الأسواق الآسيوية.

وبلغت قيمة الأصول في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم نحو ١,٢ مليار ريال عُماني بنهاية عام ٢٠٢٤. وتشمل هذه الاستثمارات تحديث الأرصفة، وتوسيع المرافق اللوجستية، وإنشاء محطات معالجة المياه، فضلًا عن تطوير شبكات الطرق، ما يجعل الميناء قادرًا على استقبال مختلف أنواع السفن والبضائع. وبالحديث عن التكامل اللوجستي، تنضج الفرص الواعدة في قطاع النقل البحري والخدمات اللوجستية؛ حيث تعمل الشركات السعودية بالتنسيق مع مجموعة «أسباد» العُمانية وشركة النقل البحري السعودية على تعزيز قدرات الربط البحري عبر ميناء الدقم والحوض الجاف، مما يضمن توفير سلاسل إمداد مرنة ومتكاملة تخدم التبادل التجاري مع آسيا وشرق أفريقيا.

وعلى صعيد الربط البري، يُعد افتتاح الطريق بين عُمان والسعودية، عبر صحراء الربع الخالي نقلة نوعية في مسار التبادل التجاري؛ إذ يقلص هذا الطريق المسافة بين البلدين بأكثر من ٥٠٠ كيلومتر، ما يؤدي إلى تقليل تكاليف النقل وتسريع حركة البضائع. وتمثل هذه البنية الأساسية حلقة وصل فعالة لنقل البضائع السعودية إلى ميناء الدقم، ومنه إلى الأسواق الدولية.

ويُعزز هذا التوجه النمو الملحوظ في حجم التبادل التجاري عبر ميناء الدقم، في عام ٢٠٢٤ بلغ حجم التبادل التجاري عبر ميناء الدقم حوالي ١,٩ مليار ريال عُماني حتى يوليو، بينما في النصف الأول من ٢٠٢٥ ارتفع نشاط الموانئ العُمانية (بما فيها الدقم) بنسبة ٢١,٧٪ في الحاويات و٥,٢٪ في إجمالي البضائع مُقارنة بالفترة نفسها من ٢٠٢٤ بأكمله. ويؤشر هذا النمو إلى كفاءة الميناء في دعم عمليات التصدير وإعادة التصدير؛ بما يفتح آفاقًا واعدة للمملكة في تنمية صادراتها.

ويُظهر التبادل التجاري بين عُمان والسعودية في السنوات الأخيرة نموًا ملحوظًا؛ حيث تشير التقارير إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ أكثر من ١,٠١٤ مليار ريال عُماني حتى يونيو ٢٠٢٥، ما يعكس تطور العلاقات التجارية بين الجانبين. هذا النمو يعود جزئيًا إلى التعاون الوثيق بين عُمان والسعودية في قطاعات متنوعة مثل الزراعة، والثروة السمكية، والطاقة. على سبيل المثال، قامت السعودية بتوسيع صادراتها من البتروكيماويات والمعادن إلى عُمان، بينما قامت عُمان بتصدير منتجاتها الزراعية والسمكية ذات الجودة العالية إلى الأسواق السعودية، ما يعكس تكامل الموارد والقدرات الاقتصادية بين البلدين.

في سياق آخر، يُعد قطاع الطاقة أحد أبرز المجالات التي تشهد تعاونًا متزايدًا بين عُمان والسعودية. ففي ظل التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة، تُعد السعودية من الدول الرائدة في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر؛ حيث استثمرت أكثر من ١١٢ مليار ريال سعودي في هذا القطاع خلال السنوات الماضية. فيما تُركّز عُمان على تطوير مصادر الطاقة المتجددة، خاصة طاقة الرياح والشمس، التي تتوافر بشكل وفير في أراضيها. التعاون بين البلدين في هذا المجال يمكن أن يُسهم في تحقيق أهدافهما البيئية المشتركة ويساعد على تصدير الطاقة النظيفة إلى الأسواق العالمية. كما يمكن أن يؤدي إلى تطوير مشاريع طاقة مشتركة يمكن أن تُعزز من قدرة البلدين على تلبية احتياجاتهم الداخلية، إضافة إلى تزويد الأسواق العالمية بالطاقة المتجددة بأسعار تنافسية.

من جهة أخرى، تُعد الصناعات التحويلية مجالًا حيويًا للتعاون بين البلدين، بالاستفادة من المواد الخام المتوفرة في عُمان والتكنولوجيا

المتقدمة في السعودية، يمكن لـ كلا البلدين تعزيز قوتهم الإنتاجية وزيادة القيمة المضافة للصادرات؛ فالسعودية تُمثل سوقًا كبيرًا للمنتجات العُمانية ذات القيمة المضافة، بينما تُسهم الصناعات العُمانية في تلبية احتياجات السوق السعودي. من خلال هذا التعاون، يمكن أن تُسهم كل من السعودية وعُمان في تعزيز القدرة التنافسية للمنطقة في الأسواق العالمية.

إضافة إلى ما سبق، فإن تطوير القطاع السياحي بين البلدين يُعد فرصة أخرى لتحفيز النمو الاقتصادي المشترك. وتمتلك كل من عُمان والسعودية مواقع سياحية فريدة من نوعها؛ مما يُتيح الفرصة لتطوير مسارات سياحية مشتركة بين البلدين. هذه المبادرة يمكن أن تُسهم في جذب السياح من كافة أنحاء العالم، ما ينعكس إيجابيًا على قطاع الضيافة والخدمات، ويخلق فرص عمل جديدة في المجتمعات المحلية. إضافة إلى ذلك، يمكن أن تُسهم الجهود المشتركة بين البلدين في تعزيز السياحة الثقافية، خاصة مع وجود المواقع التاريخية والطبيعية التي تزخر بها عُمان والسعودية. وبما أنَّ قطاع التعدين يشكل أحد أعمدة الاقتصاد العُماني، فإن التعاون المشترك في هذا المجال سيكون له أثر مباشر في تعزيز أمن الإمدادات الصناعية لدول الخليج. وقد أبدت السعودية اهتمامًا خاصًا بالاستثمار في مشاريع التعدين في عُمان، خصوصًا في المعادن المستخدمة في الصناعات التقنية والطاقة النظيفة.

من جهة أخرى، يبرز قطاع الرعاية الصحية والتأمين كفرستين استثماريتين واعدتين؛ حيث تمت مناقشة سبل التعاون فيهما ضمن ملتقى الأعمال المشترك الأخرى، ما يشير إلى نية واضحة لتوسيع نطاق الخدمات الصحية بين البلدين، سواء عبر شركات التأمين أو عبر بناء

مستشفيات ومراكز طبية حديثة. ورغم هذه الفرص الكبيرة، هناك العديد من التحديات التي تعيق على البلدين التغلب عليها. إحدى هذه التحديات هي ضرورة التنسيق بين السياسات الاقتصادية، وكذلك العمل على تطوير البنية الأساسية التي تسهم في تسهيل حركة التجارة بينهما. على سبيل المثال، يتعين تطوير شبكة الطرق والموانئ بين البلدين بما يعزز من حركة البضائع ويسهم في تقليص التكاليف. كما أن استثمار البلدين في تطوير الكفاءات البشرية يعد أمرًا أساسيًا لضمان نجاح المشاريع المشتركة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. علاوة على ذلك، من المهم أن يُحسّن التعاون في مجال الابتكار والتكنولوجيا؛ حيث إن دمج التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات يمكن أن يسهم بشكل كبير في دفع عجلة النمو. على سبيل المثال، يمكن أن تستفيد عُمان من تجربة السعودية في مشروع «نيوم» الذي يُعد نموذجًا مثاليًا للمدن الذكية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتوفير بيئة معيشية مستدامة. يمكن أن يكون تبني عُمان لهذا النموذج في بعض مدنها بمثابة خطوة كبيرة نحو تحقيق التنمية المتكاملة.

أخيرًا، يبرز التعاون بين عُمان والسعودية في مجال الأمن الغذائي كأحد الأولويات الاستراتيجية، خاصة في ظل التحديات العالمية التي تواجه سلاسل التوريد؛ إذ إن عُمان تمتلك الموارد الزراعية تُساعد في تلبية احتياجات السوق السعودي، بينما يمكن للسعودية تقديم الدعم في تطوير القطاع الزراعي العُماني باستخدام التقنيات الحديثة التي تسهم في زيادة الإنتاج وتحسين جودته.

في نهاية المطاف، تبرز تعزيز الاقتصادية بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية كحجر زاوية في تحقيق التكامل الإقليمي

منفعة كبار السن بين الاستدامة المالية والعدالة الاجتماعية

أنور الخنجري

الخارجون من الدين (3)

أ. د. حيدر أحمد اللواتي **

وتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة. ووسط التحديات الاقتصادية العالمية، يظهر هذا التعاون كنموذج يُحتذى به في استثمار الفرص المشتركة وتحويلها إلى مكاسب استراتيجية تصب في صالح البلدين وشعبيهما. إن الموقع الجغرافي المتميز والإرادة السياسية المشتركة والتكامل في الرؤى التنموية يجعل من هذه الشراكة فرصة غير مسبوقة لتعزيز القطاعات الحيوية مثل اللوجستيات والطاقة المتجددة. مشاريع النقل والبنية الأساسية المتطورة تسهم في تسهيل حركة التجارة وتعزيز الترابط بين الأسواق الخليجية والعالمية، بينما تقدم الاستثمارات المشتركة في الطاقة النظيفة نموذجًا عمليًا للتحول نحو الاستدامة البيئية ومواجهة تحديات المناخ.

على الرغم من التحديات التي قد تواجه هذا التعاون، فإن الالتزام المستمر من الجانبين لتحقيق أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» ورؤية «السعودية ٢٠٣٠» يعكس إيمانًا راسخًا بقدرة هذه الشراكة على إحداث تأثير إيجابي بعيد المدى. التنسيق بين السياسات الاقتصادية وتطوير البنية الأساسية والابتكار المستمر هي عوامل أساسية لدفع عجلة هذا التعاون نحو آفاق أوسع. إن ما يميز هذه الشراكة هو أنها تتجاوز المصالح الاقتصادية لتكون نموذجًا للتعاون الذي يعزز الاستقرار الإقليمي ويجذب الاستثمارات العالمية. هذه ليست مجرد خطوات اقتصادية، بل هي رؤية شاملة نحو مستقبل أكثر ازدهارًا.

ختامًا.. تبقى العلاقة بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية دليلًا على قوة العمل الجماعي والإرادة المشتركة. وفي عالم مليء بالتحديات، وثبتت البلدان أن التكامل الاقتصادي ليس خيارًا؛ بل ضرورة لتحقيق النمو والازدهار المشترك، وهو ما يُلهم بقية دول المنطقة للسير على نفس النهج الواعد.



alkhannjanianwar@gmail.com

للمتقاعدين وكبار السن، وهي امتيازات يمكن تطبيق كثير منها دون أعباء مالية كبيرة على الدولة. من ذلك، على سبيل المثال، تعزيز الرعاية الصحية لكبار السن، خصوصًا فيما يتعلق بالأمراض المزمنة والأدوية طويلة الأمد، وتسهيل المواعيد الطبية وخدمات الإسعاف، ومنحهم أولوية في المؤسسات الصحية والحكومية. كما إن الإعفاء أو الإعفاء الجزئي من بعض الرسوم الحكومية - مثل تجديد المركبات والتراخيص والخدمات البلدية وماذونيات العمل للمهن المساعدة - إضافة إلى دعم أو تثبيت كلفة الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه ضمن شرائح استهلاك محددة، وتوفير تسهيلات في النقل وتذاكر الطيران والخدمات العامة، مثل المراكز النهارية والأنشطة الصحية والاجتماعية، كلها امتيازات مستحقة ذات أثر مباشر على جودة الحياة.

هذه الامتيازات لا تمثل رفاهًا إضافيًا؛ بل تعويصًا عادلًا عن تقليص الدعم النقدي، ورسالة واضحة بأن الدولة ما زالت حاضرة في حياة المتقاعد، ولكن بصيغة أكثر استدامة. ويزداد هذا الأثر إيجابية إذا ما وُضعت آلية واضحة لمراجعة معاشات التقاعد على فترات زمنية معقولة تراعي التضخم والظروف الاقتصادية العامة.

وفي المُحصّلة، ليس المطلوب العودة إلى دولة رفاه غير مستدامة، ولا تجاهل ضرورات الإصلاح المالي. المطلوب ببساطة إصلاح إنساني ذكي، إصلاح يضع الإنسان قبل الأرقام. ففي مرحلة التقاعد، لا يبحث الإنسان عن امتيازات استثنائية، بقدر ما يبحث عن الاستقرار. ولا يطلب وعودًا مفتوحة؛ بل سياسات واضحة يمكن الاعتماد عليها؛ فالإصلاح الناجح، من وجهة نظر المتقاعد، هو ذاك الذي يحفظ كرامته، ويقلل القلق، ويجعل سنوات ما بعد العمل مرحلة أمان، لا مرحلة ترقب.

ويدركون كذلك أن ربط بعض المنافع بالدخل يهدف إلى توجيه الدعم لمن هم أكثر حاجة، وهو توجه مفهوم ومطلوب في جوهره. ومن هذا الفهم نفسه تنبع الحاجة إلى مقارنة أكثر شمولًا. فنجاح أي سياسة إصلاحية لا يُقاس بتوازن الأرقام فقط، بل بقدرتها على الحفاظ على الثقة الاجتماعية؛ فكبار السن والمتقاعدون، بحكم طبيعة هذه المرحلة، لا يملكون ترف الوقت ولا القدرة على إعادة ترتيب حياتهم من جديد، وأي سياسة تمسهم يجب أن تُصاغ بمنطق يحفظ كرامتهم قبل أن يحسب تكلفتهم. ومن هنا تبرز أهمية النظر إلى المتقاعد وكبير السن من زاوية القدرة الفعلية على المعيشة، لا من زاوية الدخل الشهري فقط. فالدخل الثابت قد يبدو كافيًا نظرًا، لكنه لا يعكس دائمًا واقع الالتزامات، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة والخدمات، وثبات المعاشات لسنوات طويلة دون مُراجعة.

ويقود هذا الواقع بطبيعة الحال إلى ملف آخر لا يقل أهمية، وهو ملف الزيادة السنوية في معاشات المتقاعدين. ففي الوقت الذي ترتفع فيه تكاليف المعيشة تدريجيًا، بقيت معاشات كثير من المتقاعدين ثابتة لسنوات طويلة. ومع غياب آلية واضحة للزيادة الدورية المرتبطة بالتضخم، تتآكل القوة الشرائية لهذه المعاشات عامًا بعد عام. وهنا تظهر مفارقة لافتة؛ فقد يُعد متقاعد يدخل مُعين غير مستحق لمنفعة كبار السن، بينما هو في الواقع يواجه تكاليف معيشية متزايدة بسبب ثبات معاشه؛ بل إن تطبيق زيادة سنوية محدودة بنسبة ١٪ فقط - كما بدأ منذ العام الماضي - قد يؤدي تدريجيًا إلى تقليص فرص الاستحقاق للمنفعة، دون أن يعكس حسنًا حقيقيًا في مستوى المعيشة.

وإذا كان التحويلة العام هو ترشيد الدعم النقدي، فإنَّ البديل المنطقي يتمثل في تقديم امتيازات واقعية ومباشرة

تتزايد في الآونة الأخيرة النقاشات حول منفعة كبار السن. في ظل ما يُنداول عن توجهات محتملة لإعادة تنظيمها أو تعديل آليات استحقاقها، وهو نقاش مشروع يتجاوز هذه المنفعة بعينها لي طرح سؤالاً أوسع: كيف نوازن بين الاستدامة المالية والعدالة الاجتماعية؟ وهل يكفي ربط الدعم بالدخل دون النظر إلى واقع المعيشة المتغير؟ من حيث المبدأ، يُعد ربط منفعة كبار السن بالدخل خطوة منسجمة مع التوجهات العالمية الحديثة في نظم الحماية الاجتماعية؛ فمع ارتفاع متوسط الأعمار وتزايد أعداد المستفيدين، لم تعد معظم الدول - بما فيها المتقدمة - قادرة على الاستمرار في تقديم دعم شامل غير موجه. وعليه، فإن الإشكال لا يكمن في مبدأ التعديل بحد ذاته، بقدر ما يكمن في طريقة تطبيقه. والتطبيق العملي لأي سياسة اجتماعية هو ما يحدد أثرها الحقيقي، والانتقال المفاجئ من الاستحقاق إلى القطع الكامل عند حد دخل مُعين يخلق فجوة حادة، ويؤدّد شعورًا بالآسئ حتى لدى من يتفهم منطق الدولة المالي. هذه الفجوة لا تُضعف القبول المجتمعي فحسب؛ بل قد تقوّض الهدف الأساسي للسياسة نفسها، ذلك أن السياسات الاجتماعية، حين تُعدّل، لا تمس أرقامًا في الموازنة فقط، بل تمس شعور الأمان لدى فئات لا تملك هامشًا كبيرًا للتكيف، من مقدمتها كبار السن والمتقاعدون.

فالمتقاعد، عندما يُطلّغ على أخبار تعديل المنافع وشروط استحقاقها، لا يتعامل معها كمكلف اقتصادي مجرد، بل كسؤال شخصي مباشر: هل سأبقى قادرًا على العيش بكرامة واستقرار؟ ومن هذا المنطلق، يدرك كثير من كبار السن والمتقاعدين أن السلطنة تمر بمرحلة انتقالية طبيعية نحو نموذج اقتصادي أكثر استدامة، وأقل اعتمادًا على النفط وعلى الإنفاق الاجتماعي الواسع.

تناولت الإلحاد في مجتمعاتنا الإسلامية هي من خلال تصورات شخصية وتجارب عاشها المؤلف أو خالط بها بعض الملاحدة، والكثير منها يطرح الإشكالات العقدية التي يطرحها الملاحدة، ويعتبرها أساسًا لأسباب الإلحاد، ومن ثم يطرح الإجابة عليها مستعينا بالمنهج الفلسفي والعلمي.

وإذا كانت أسباب الخروج من الدين في مجتمعاتنا الإسلامية شبيهة بتلك الأسباب التي أشار لها الباحثان، فإن هذه الكتب ستكون قد لعبت دورًا مُهمًا في التصدي لهذه الظاهرة في مجتمعاتنا الإسلامية، لكن يجب التركيز أيضًا على أمرين آخرين مهمين: الأول: الشعائر والأنشطة الدينية، فكما أوضحنا في المقال الأول فإن الدراسة تشير إلى أن الأنشطة التجارية الربحية والتي تقام في المناسبات الدينية وتنافس الأنشطة الدينية، قد تؤدّد ردود فعل سلبية تصل إلى التخلي عن الدين نفسه مع مرور الوقت. ولذا فمن المهم التركيز على أهمية هذه الشعائر والأنشطة الدينية وعدم السماح للأنشطة الأخرى في منافستها في المواسم الدينية المخصصة كشهر رمضان مثلاً.

أما الثاني؛ فهو مراجعة ما يرتبط بالتشريعات والأحكام الفقهية التي قد يرى البعض فيها أنها لا تتوافق مع قيم أخلاقية معينة، وطرحها على طاولة النقاش ومحاولة تفسيرها وفهمها وتحلي بالشجاعة في حال ما تتطلب الأمر مراجعتها وإعادة النظر فيها.

ختامًا.. لا بد من التأكيد على أهمية القيام بدراسة اجتماعية مشابهة في مجتمعاتنا الإسلامية إذا كنّا نحاول جادين أن نرصد التغيرات الفكرية والعقدية في المجتمع، ونقوم بتقديم حلول تلامس الواقع. أما الحلول التي تقدم بناء على تجارب شخصية ضيقة، فلربما تؤدي إلى تضيق جهود كبيرة في اتجاهات خاطئة ودون أن تقدم حلولًا ناجعة للتحديات التي تواجهها مجتمعاتنا الإسلامية.

**** كلية العلوم، جامعة السلطان قابوس**

أنَّ الفرد الذي ينشأ في أسرة تدعي أنها ملتزمة، لكنه يلاحظ أن الأبوين يمارسان نوعا من النفاق فهما لا يلتزمان بالتعاليم الدينية، ولكنهما يظهران خلاف ذلك، وقد أشار البعض بأنه لاحظ هذه الظاهرة عند بعض رجال الدين مما دفعه للخروج من الدين الذي نشأ عليه.

ومن الأسباب الأخرى التي تدفع البعض للخروج من الدين حسب هذه الدراسة، النموذج المغاير للملحد في الواقع الخارجي؛ إذ إن بعض الأسر تربي أبناءها على صورة معينة للملحد، فتصوره بأنه شخص سيء الخلق، وعديم الضمير، ولكن الأبناء عندما يكبرون ويختلطون ببعض الملحدين، يجدونهم عكس ذلك تمامًا، وأنهم في بعض الأحيان لا يختلفون في أخلاقهم عن المؤمنين، بل ربما قد يكونون أكثر التزامًا بالقيم الأخلاقية، كل ذلك يؤكّد لديهم قناعات مفادها بأن سلوك الفرد لا يرتبط بإيمانه من عدمه، كما يوضح لهم بأن الآباء عكسوا صورة كاذبة عن الملحد، وهذا يولد لديهم ردة فعل عنيفة تجعلهم يتراجعون عن الدين.

وخلافًا لما هو سائد في أذهان الكثيرين فقد أشارت الدراسة إلى أمر لافت فِيمَن تركوا الدين وذلك بأنهم يحرصون على تربية أبنائهم بما يؤمنون به هم أنفسهم وعدم السماح لهم بالرجوع إلى الدين الذي تركه الوالدين.

ومن الأمور اللافتة للنظر أن ما يقارب من ٢٣٥ من الخارجين من الدين ما زالوا يؤمنون بوجود الجحيم، إما بصورة جامزة أو باحتمال مرتفع، وهذا يعني بأنهم ما زالوا يؤمنون بوجود خالق لهذا الكون بالإضافة إلى إيمانهم بالبعث أيضًا.

وعلى الرغم من أن ظاهرة الالحاد وترك الدين لها أهمية بالغة في مجتمعاتنا الإسلامية، إلّا أنني لم أعثر على كتاب واحد يدرّس الظاهرة وحجمها وأسبابها من خلال بحث ميدانية واضحة، وربما يعود السبب في ذلك إلى صعوبة القيام بذلك وخطورته في آنٍ واحد. ولذا فالملاحظ أنَّ غالب الكتب

تحدثنا في مقالين سابقين عن بعض ما ورد في كتاب Goodbye Religion: The Causes and Consequences of Secularization، وترجمته «وداعًا للدين: أسباب وعواقب العلمنة».

وقد أشرنا فيها إلى أهم الأمور التي أوردها المؤلفان والتي أسهمت في خروج أفراد من المجتمع الأمريكي من الدين، وسنشير هنا إلى بعض الأمور الأخرى التي ساهمت ولو بصورة أقل إلى ظاهرة الخروج من الدين في المجتمع الأمريكي.

فقد لاحظ الباحثون أن أغلب الذين تركوا الدين هم من أنصار الحزب الديمقراطي؛ فالحزب الجمهوري يميل إلى التشدد ويعد حزبًا ذا ميول دينية مسيحية، ولذا فهناك نفور من قبل غالبية الخارجين من الدين من هذا الحزب. ويرى الباحثان أن سلوك الحزب الجمهوري وأحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١، كان لها وقع كبير في نفور الناس من الدين، فظنرا للمعرفة البسيطة لدى الناس عن الأديان؛ إذ إنهم يضعون الأديان جميعها في بوتقة واحدة، وبما أنهم يرون أنَّ سلوك هذا الحزب وتوجهاته سيئة فإنَّ ذلك انعكس على الأديان برمتها، وغدت النظرة سلبية عند هؤلاء عن جميع الأديان.

ومن الأسباب الأخرى التي أوردتها الباحثان تعارض النصوص الدينية في بعض الأديان مع النظريات العلمية، كالقول إن الأرض عمرها ٦ آلاف سنة، أو رفض نظرية داروين ووجود سلف مشترك لكل الكائنات الحيّة، هذا بالإضافة إلى عدم قناعتهم بالعقائد الأساسية كالإيمان بالبعث، وتشكك رفض التعاليم والعقائد الدينية ٢٨٪ من أسباب الخروج من الدين، لكن اللافت في الأمر أن التشكيك في هذه التعاليم يبدأ في سن المراهقة، والخروج الرسمي من الدين يتم إعلانه لاحقًا وذلك بعد أن يستقل الشاب في حياته.

كما إنَّ لمُسألة ما أسماه المؤلفان ظاهرة «النشأ الديني»، دورًا في انتشار ظاهرة ترك الدين أيضًا، ويقصد من هذه الظاهرة

مرباط.. وصناعة اقتصادها الثقافي

د. عبدالله باحاج



المزبونة.. والحلم الواعد والتنمية الحدودية

خالد بن احمد العامري



تأثيرات «الاتفاقية الهندية الأوروپية» على دول الخليج

حيدر بن عبدالرضا اللواتي



لماذا نُستهدف إيران؟ قراءة استراتيجيية في صراع الربع والهيمنة

زكريا الحسني



المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

جرس إنذار بسبب السلوكيات السلبية

يمتاز مجتمعنا العماني بالتمسك بالهوية والعادات الأصيلة المستمدة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، إلا أننا كبقية المجتمعات تصيبنا بعض العادات الدخيلة في ظل الانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي، وقضاء أبنائنا ساعات طويلة على هذه المنصات. وحتى لا يكون أبنائنا عرضة للانحراف والانجرار وراء الأمور المخالفة للقانون، فإن الأسرة هي حائط الصد الأول والمنتيع للحفاظ على الأبناء

والعمل الذي يتطلب وقفة وطنية ومجتمعية للحفاظ على تماسك المجتمع والحفاظ على هويته، حتى لا تكون الآثار السلبية عميقة على المستوى البعيد. وانطلاقاً من حرص حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- على الهوية العمانية، فقد وجه جلالته خلال ترؤسه مجلس الوزراء يناير الماضي بدراسة وتشخيص المتغيرات السلوكية في المجتمع،

والعمل على وضع سياسات وآليات عمل واضحة ومحوكة، تعزز القيم المجتمعية والسلوكيات الإيجابية وتعالج تأثيرات منصات التواصل الاجتماعي السلبية على سلوكيات المجتمع. إن كل فرد من أبناء هذا الوطن مسؤول عن المحيط المجتمعي الذي يعيش فيه، بالإسهام في تعزيز الوعي وأهمية الاستقرار المجتمعي والاستثمار الحقيقي في الأبناء عبر التربية الواعية والمتابعة المستمرة.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

الرؤية

واشنطن وسياسة خفض العداوات والمخاطر

علي بن مسعود المعشني



ali95312606@gmail.com

الباب على مصراعيه في مواجهة الشرعية الدولية والقانون الدولي عبر بوابة اختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

يبدو على السطح أن أمريكا قررت مواجهة العالم، ولكن في المقابل يمكن أن نُقرأ هذه التطورات من زاوية أخرى وغير مألوفة، وهي سياسة خفض العداوات والتقليل من المخاطر؛ فأمريكا- بلا شك- تستشعر الزوال، وتستشعر قبل ذلك اتساع رقعة التأثير، منها وحجم العداوات ضدها، لذلك لم تجد من سبيل سوى اختراق تلك العداوات والتأثرات قبل تشكلها النهائي وتعاطمها، والعمل على تخفيفها والحد من مخاطرها عليها، حتى وإن تطلب الأمر مواجهة الحلفاء والأصدقاء الدولية ببطء الخلفاء مع أمريكا الجنوبية عبر بوابة فنزويلا، وفتحت

من يتابع السياسات الأمريكية في زمن ترامب، يلاحظ أنها لا تستثني جغرافية بعينها ولا حليفاً أو خصماً أو عدواً، وهذا الأمر يبدو غريباً وغير مفهوم في قواعد العلاقات الدولية؛ حيث دأب العالم على رؤية خصومات ومواجهات بين المتناقضين والمختلفين في المصالح والمبادئ والأهداف، ولكن أمريكا في زمن ترامب وزعت الخصومات والمواجهات على الحلفاء والخصوم والأعداء معاً. فهي على مواجهة شرقاً مع روسيا والصين، وعلى مواجهة كذلك مع مجموعة بريكس ومجموعة شنجهاي، وتغاضت عن قصف قاعدة العديد بقطر من قبل إيران والكيان المؤقت، واليوم تواجه الحليف الأوروبي عبر ملفي جرينلاند وكندا. كما صعدت الخلافات مع أمريكا الجنوبية عبر بوابة فنزويلا، وفتحت

أمريكا- وعبر ملف أزمة فنزويلا- فتحت باب حوار مع فنزويلا نفسها وكولومبيا وسيتسع هذا التفاهم لتعود أمريكا الجنوبية كحليف لأمريكا بدلاً من كونها حديقة خلفية.

وأمريكا تسعى بكل جهدها إلى تأخير تفاعل مجموعة بريكس وخاصة على صعيد سك عملتها الموحدة بعد نجاح التبادل التجاري بين أعضاء المجموعة بالعملة المحلية؛ الأمر الذي شكل تهديداً حقيقياً لمنظومة البترودولار التي سادت العالم لعقود خلت.

يسعى الأمريكي اليوم نحو الغرب والمتمثل في أمريكا الجنوبية، ولا بُد له من تنمية وتوثيق علاقاته به، بعد أن تيقّن من فقدته التدريجي للشرق المتمثل في آسيا، ومؤشرات فقدته للوسط الحيوي المتمثل في أوروبا بعد أزمة جرينلاند، وكذلك مؤشر فقدته لذرعه

العسكري المتمثل في الناتو بعد تصعيده مع كندا. فما كان يربط أوروبا بأمريكا ليس حلفاً توافقياً؛ بل تحالف الضرورة، وبالتالي حين ينظر كل طرف إلى مصالحه الحيوية سيجد نفسه في صدام الضرورة مع الآخر، والعملة الموحدة للاتحاد الأوروبي المتمثلة في اليورو مثال حي على هذا الصدام. المشكلة اليوم في تقديري ليست في مواجهة العالم لأمريكا أو العكس؛ بل في مواجهة أمريكا مع نفسها وإعادة النظر في تعريف مصالحها ونوع حلفائها.

قبل اللقاء... من القواعد «المهجورة» في العلاقات الدولية، افتعال أزमत مع الأعداء والخصوم لفتح باب حوار تُطرح فيه ملفات مصالح، وتُغلق فيه ملفات خلافات كذلك، وتكون بداية صفحة جديدة في العلاقات.

كما برز الدور الاستثماري للقطاع الخاص في المشاريع الكبرى، ومن بينها مشروع تلال النخيل الإسكاني باستثمار يقدر بنحو ٧١ مليون ريال عُمان، وعلى مساحة تقارب ٦٣٥ ألف متر مربع، وبنحو ٦٨٠ وحدة سكنية، في نموذج عمراني حديث يسهم في تلبية الطلب السكني وتحفيز التنمية الحضرية، ويعتمد على كودار وطنية من أبناء المنطقة دعماً للتعمين والاقتصاد المحلي.

وفي ختام هذا التقرير، تبقى محافظة مسندم حافلة بالكثير مما يمكن الحديث عنه وتوثيقه، من جمال طبيعتها وتفرد تضاريسها، إلى مشاريعها التنموية وخدماتها السياحية المتجددة، وهي مساحة غنية للتجربة والاكتشاف لا تختزلها زيارة واحدة ولا يحيط بها مقال واحد. ولا يمكن إغفال أحد أبرز المشاريع السياحية العالمية في المحافظة، منتجع وفندق الحواس الست، الذي يُعد من أفضل منتجعات الاستجمام على مستوى العالم بموقعه الطبيعي الفريد بين الجبال والبحر وخدماته الراقية، والذي أسهم في وضع مسندم على خارطة السياحة الفاخرة عالمياً، وتبقى مسندم وجهة متعددة تستحق الزيارة والتأمل والتوثيق في كل موسم.

هويتها الجغرافية الفريدة. وتسحر هذه المناظر الطبيعية الزوار لالتقاط أجمل الصور وتوثيق الرحلات بمشاهد قد لا تتكرر في وجهات أخرى حول العالم، لتبقى مسندم واحدة من أكثر المناطق جذباً لعشاق الطبيعة والتصوير. وعلى الصعيد التنموي، شهدت المحافظة حراكاً حكومياً واسعاً شمل افتتاح مستشفى خصب التخصصي، وتطوير شبكة الطرق والموانئ والمرافئ البحرية، إلى جانب تنفيذ مرافق خدمية وسياحية حديثة، ما أسهم في رفع جاهزية مسندم كوجهة سياحية متكاملة.

ومن الوهلة الأولى يلاحظ السائح الحضور النشط للقطاع الخاص في المشهد السياحي، من خلال الاستثمارات في المرافق الترفيهية والمطاعم والمشروعات السياحية، في تكامل واضح مع الجهود الحكومية. ومن أبرز هذه الخدمات افتتاح مشفى البص المطل على البحر، وتنظيم المهرجانات الشتوية، حيث سئحت لنا فرصة زيارة مهرجان بخا الترفيهي الذي أسهم في تنشيط الحركة السياحية، إلى جانب توفر النشاطات الترفيهية مثل مشروعات الانزلاق الجبلي والمغامرات السياحية.

رأس خنجرنا مسندم

حمود بن علي الطوقي



ساحلية مثل نظيفي وقانا ومقلب، تحافظ على نمط الحياة التقليدية المرتبط بالبحر والصيد. وتُمزج الجولات البحرية بعدد من المحطات الطبيعية والتاريخية، من أبرزها «جزيرة تلغراف» ذات القيمة التاريخية التي كانت محطة اتصال دولية في القرن التاسع عشر وأصبحت اليوم من أهم مواقع الغوص، إضافة إلى جزيرة صبي التي تُعد من أفضل مواقع السباحة والاستجمام بمياهها النقية، مع مشاهد متكررة للدلافين التي تضيء على الرحلة متعة استثنائية.

وفي موازاة الجمال الطبيعي، تتميز محافظة مسندم بجبالها الشاهقة وتكويناتها الجيولوجية النادرة التي جعلتها بمثابة متحف طبيعي مفتوح ومادة علمية ثرية للباحثين. ويلاحظ الزائر منذ الوهلة الأولى امتداد هذه الجبال المطلّة مباشرة على البحر، بتكويناتها الصخرية المتنوعة التي تشكلت عبر عوامل الترسب والتعرية على مدى ملايين السنين، لتبدو وكأنها لوحة بانورامية مفتوحة تجمع بين القوة والجمال. وقد أصبحت هذه الجبال مقصداً للعلماء من مختلف أنحاء العالم لدراسة تاريخ الأرض وتطور القشرة الأرضية، ما يعزز القيمة العلمية والسياحية للمحافظة ويجسّد

انتهازت فرصة زيارتي إلى محافظة مسندم لإعداد هذا التقرير الصحفي الميداني، في تجربة هدفت إلى توثيق المقومات الطبيعية والتنموية التي جعلت من هذه المحافظة واحدة من أكثر الوجهات تفرّداً في سلطنة عُمان. وقد ازدادت الرحلة تميزاً بمرافقة إخوتي وأبنائي عمي، في تأكيد لأهمية الرحلات العائلية في التعرف على الأبعاد التاريخية والحضارية لمختلف ولايات السلطنة.

ورغم أن هذه الزيارة ليست الأولى لي إلى مسندم، إلا أنها كشفت حجم التطور الملحوظ في البنية الأساسية والخدمات السياحية، إلى جانب تنامي السياحة البحرية، خاصة في الرحلات المتجهة إلى خور شم، والتي تنوع بين رحلات يومية وأخرى طويلة تمتد لعدة أيام، تستقطب سياحاً من مختلف دول العالم، وسط منافسة واضحة بين الشركات المنظمة التي وفرت قوارب ويخوتاً حديثة مجهزة بأعلى معايير السلامة.

وتبرز مدينة خصب بوصفها القلب السياحي للمحافظة، حيث تنطلق منها الرحلات البحرية، فيما يشكل خور شم أحد أجمل المضائق البحرية في السلطنة بمياهه الصافية وجماليته الشاهقة، وتنتشر على ضفافه قرى

التراجيكوميديا في الإعلام الأمريكي الساخر

د. يوسف الشامسي *



الأمريكي وفق ما يعرف بـ«التدفق على مرحلتين» والتداعيات التي يثيرها البرنامج لقيم بالتالي مناقشتها في وسائل الإعلام الكبرى في أمريكا سواء بالمدح أو القبح، مما يُساعد في تعبئة «اليسار» المشحون ضد ترامب، مكرّساً في المقابل الانقسامات الداخلية في المجتمع الأمريكي. وتبقى المحصلة الأهم في مثل هذا الأسلوب أنه-- وفق العديد من الدراسات الإعلامية- يزيد من قوة البرامج الساخرة كأداة سياسية تثير

وبغضّ النظر عن أُمَاط ومدى ذلك التأثير، يبقى المضمون شاهداً على تحول في الخطاب ذاته، فأدوات السخرية لم تعد تشتغل كثيرًا لـ«فضح الحقيقة» لأجل تغيير السياسات العنصرية الترامبية، وإِما باتت تنشُد «المتعاش مع الكارثة»- كأقصى ما يبيدها- عبر أفانين الضحك المبكي، فعوضًا عن دق جرس الإنذار والتهكّم بذلك السياسي «المتخطرس المجنون» الذي «يجب إيقافه!»- كما كان سائدًا في فترة ترامب الأولى- تحولت الكوميديا إلى حالة أشبه بالراء، كما يصوّرها البرنامج التجسدي الساخر (ساترداي نايت لايف Saturday Night Live)، ففي مشهد (في ذكرى الراحلين) من حلقة (جوائز ترامب) الساخرة، يدخل إيلون ماسك- يلعب دوره الممثل مايك مايرز- بدعوة من ترامب ليقرأ «رسالة تأبين» للفنانين الراحلين، على غرار المعمول به في جوائز الأوسكار؛ ولكن عوضًا عن رثاء شخصيات حقيقية، يصعد ماسك لرثاء مفاهيم «ماتت» مثل «الحقوق المدنية» و«آليات الرقابة والتوازن Checks and Balances»، وحلف الناتو، والجناح الشرقي للبيت الأبيض، وعضوة الحزب الجمهوري مارجوري تايلر التي كانت من أشد مؤيدي ترامب إلى وقت قريب، حتى أصبحت من المنبذين مؤخرًا بسبب انتقادها خطورة تأثير اللوبي الصهيوني بأمريكا، وعوضًا عن دمج العرض بخلفية حزنية؛ تظهر صور «الراحلين» على وقع الموسيقى المرحمة والعنيفة لبرنامج «أطرف الفيديوهاات المنزلية الأمريكية America's Funniest Home Videos».

يوجز هذا المشهد الساخر قمة المفارقة في السياسة الأمريكية: إذ يُجسّد انهيار الديمقراطية وكأنها «سقطعة مضحكة» (Bloop) في برنامج ترفيهي، وينقلب الضحك فيه من أداة للمقاومة والتصدّي إلى بحثٍ يائس عن التطبيع والتكيّف مع مأساة جثمت على المشهد السياسي الأمريكي بطريقة مشروعة؛ حيث يقوم الجاني وأعداؤه بتأبين ضحاياه «المعنونين» بامتصاصه الباردة. هكذا أضحت البرامج الساخرة في الإعلام الأمريكي مساحة للتراجيكوميديا- إن جاز التعبير- وبقدر يأسها من طرح الحلول لإحداث التغيير المنشود وإصلاح عطب المنظومة البائسة، باتت تدوّن توثيقًا مباشرًا للسقوط. وكأنها جوقة موسيقية على سفينة جانحة؛ تبعد موسيقاها جمالية واتقانًا، في حين الجميع يدرك أنهم على مشارف الهلاك وأن السفينة تغرق؛ بيد أن الضحك هنا هو الطريقة الوحيدة للحفاظ على رباطة جأش العابرين على متن السفينة الترامبية، حتى النهاية.

* أكاديمي بقسم الإعلام الجماهيري بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بنزوى

الاشتراكات	
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤	
التوزيع	
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤	
الطباعة	
وزارة الإعلام	

الرياضة	
محول: ٢١٤ ، ٢١٥	
sportdesk@alroya.info	
الإعلانات	
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١- فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤	
ads@alroya.info	

الاقتصاد	
محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥	
businessdesk@alroya.info	
المحليات	
محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨	
localdesk@alroya.info	

رئيس التحرير	
حاتم بن حمد الطائي	
التحرير	
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠- فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤	

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

بمشاركة أكثر من 270 من قادة القطاع وصُناع السياسات والخبراء التقنيين

«مجلس الألياف الضوئية» يناقش في مسقط تكامل البنية الأساسية مع تقنيات الذكاء الاصطناعي

الرؤية - سارة العبرية

انطلقت، صباح أمس الإثنين، في مسقط، فعاليات المؤتمر والمعرض السنوي الخامس عشر لمجلس توصيل شبكات الألياف الضوئية للمنازل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مُسلِّطاً الضوء على التقدم المتسارع الذي تشهده المنطقة في مجال البنية الأساسية للألياف الضوئية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والذي ينظمه مجلس توصيل شبكات الألياف الضوئية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالشراكة من الشركة العُمانية للنطاق العريض (الجهة المستضيفة)، وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي بن محمود آل سعيد.

واستقطب الحدث أكثر من ٢٧٠ من قادة القطاع وصُناع السياسات والخبراء التقنيين؛ حيث استعرضوا أحدث الابتكارات في مجالات الألياف الضوئية وتكاملها مع تقنيات الذكاء الاصطناعي. وقال صاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي بن محمود آل سعيد - في تصريحات صحفية - إن هذا المؤتمر يدعم الجهود الوطنية الرامية لتعزيز البنية الأساسية الرقمية، ويؤكد الدور المحوري الذي تؤديه شبكات الألياف الضوئية في تمكين التحول الرقمي، مشيراً إلى أن تطوير البنية الأساسية وتعزيز جاهزية الاقتصاد الوطني لمطالبات المستقبل، من بين الركائز التي تُمكن دعم الابتكار، وتحفّز الاستثمار، وترفع كفاءة الخدمات، انسجاماً مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وأضاف سموه أن مثل هذه المؤتمرات المتخصصة تُشكّل منصات استراتيجية لتبادل الخبرات، واستعراض أفضل الممارسات العالمية، وبناء الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛ بما يُعزّز تنافسية سلطنة

عُمان إقليميّاً ودوليّاً في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات عامة والبنية الأساسية خاصةً. من جانبه، قال المهندس سلطان بن أحمد الوهيبي الرئيس التنفيذي للشركة العُمانية للنطاق العريض إن مشاركة الشركة كشريك داعم في مؤتمر ومعرض مجلس توصيل الألياف الضوئية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تنبع من كونها شركة عُمانية وطنية تقود تنفيذ الخطط الاستراتيجية للبنية الأساسية الرقمية في سلطنة عُمان، مشيراً إلى أن هذه الشبكات تمثّل العمود الفقري للبنية الأساسية الرقمية، وأساس تمكين الخدمات، وتسريع التحول الرقمي، ودعم جاهزية السلطنة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ومؤكداً أن المؤتمر يشكل منصة استراتيجية لتبادل الخبرات وبناء الشراكات واستعراض أفضل الممارسات العالمية في مجال توصيل الألياف الضوئية وتعزيز تنافسية سلطنة عُمان إقليميّاً ودوليّاً.

توصيل الألياف الضوئية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والرئيس التنفيذي لشركة إيرتلنك- العراق، أن الاقتصادات المتقدمة تواصل ترسيخ مكانتها بوصفها مراكز رقمية عالمية، في حين تتجه الأسواق الناشئة بوتيرة متسارعة إلى الاستثمار في بنية الألياف الضوئية بوصفها ركيزة أساسية لتمكين التعليم الإلكتروني، والخدمات الصحية عن بُعد، وتوسيع فرص العمل المرن والعمل عن بُعد. وأوضح أن هذا التوجه يعزز مفاهيم الشمول الرقمي، ويُعدّ عنصراً محورياً في دعم التنوع الاقتصادي وتحقيق النمو المستدام في دول المنطقة. بدوره، قال أحمد الحساني عضو مجلس المفوضين في هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، إن الطابع المؤثر لمؤتمرات المنطقة الاستراتيجية لتبادل الخبرات وبناء الشراكات واستعراض أفضل الممارسات العالمية في مجال توصيل الألياف الضوئية وتعزيز تنافسية سلطنة عُمان إقليميّاً ودوليّاً.

من جهته، أكد الدكتور علاء موسى رئيس مجلس



تصوير- راشد الكندي

«دور السياسات والتنظيم في بنية الذكاء الاصطناعي»، قُدّمها المهندس محمود الدجالي مدير أول دائرة الحوكمة وإدارة المخاطر بهيئة تنظيم الاتصالات في سلطنة عُمان؛ حيث تطرق إلى التطورات المتسارعة في مشهد تنظيم بنية الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أهمية تبني أطر تنظيمية مرنة وقابلة للتكيّف تواكب التحولات التقنية المتسارعة. وأوضح الدجالي أن مواكبة تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي تتطلب تطوراً موازياً في الأدوات والوسائل التنظيمية؛ بما يدعم الابتكار ويضمن في الوقت ذاته أعلى مستويات الأمن والموثوقية، مشيراً إلى أن تجربة سلطنة عُمان تُعدّ نموذجاً يُحتذى به؛ حيث أثبتت أن التنظيمات المُصمّمة بعناية قادرة على تسريع التقدم التقني بدلاً من إعاقته.

وتخلّل المؤتمر عدداً من الجلسات النقاشية

من بينها: ضرورة بناء مستقبل جاهز للذكاء

الاصطناعي عبر الاتصال بالألياف الضوئية، إلى

جانب تنافسية تكلفة شبكات الوصول بالألياف

الوحيبي: «العُمانية للنطاق العريض» تقود الخطط الاستراتيجية للبنية الأساسية الرقمية في عُمان

والأردن - تمّواً متسارعاً؛ إذ وسّع المغرب عدد المنازل المتصلة بشبكة الألياف الضوئية من ١,٥ مليون إلى ٤ ملايين خلال ٣ سنوات فقط، فيما تجاوزت اشتراكات الاتصالات بشبكة الألياف الضوئية في مصر ١٢٠ مليون مشترك، واحتضنت أكثر من ٢٥٠ شركة ناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي، كما نشرت الجزائر أكثر من ٢٠٠ ألف كيلومتر من الألياف وتستهدف تغطية ٨٠٪ من المنازل بحلول عام ٢٠٢٠، بينما وصل في العراق إلى ٢,٧ مليون منزل متصل بالألياف الضوئية، مع اقتراب نسبة استخدام الإنترنت نحو ٨٣٪.

وأكد قادة القطاع أن المبادرات الحكومية تلعب دوراً محورياً في تحفيز التحول الرقمي في مختلف أنحاء المنطقة، من خلال استثمارات استراتيجية تُمكن من تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية، إلى جانب دعم الجهود الرامية إلى تقليص الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية. وشهد المعرض المصاحب للمؤتمر مشاركة نخبة من مرؤدي التقنيات والحلول الرائدة إقليميّاً وعالميّاً، من بينهم الشركة العُمانية للنطاق العريض، وأوريدو، والشركة العُمانية للاتصالات (عُمانتل)، وبريزميان، وإمبتل، وهواوي، ودورالين، وHFC، وشركة الشرق الأوسط لتصنيع كابلات الألياف (MEFC)، وجينتغ، وSTL، وUL، والشركة العُمانية للألياف البصرية؛ حيث استعرضت هذه الجهات حلولاً متقدمة شملت تقنيات نشر الألياف الضوئية، وأنظمة إدارة الشبكات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وحلول البنية التحتية الذكية. كما استعرض المعرض تقنيات الألياف من الجيل القادم، وأنظمة الصيانة الآلية للشبكات، وحلول الذكاء الاصطناعي المتكاملة لتحسين أداء الشبكات.

دور بارز للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منظومة المشاريع

1.7 مليار ريال مناقصات مطروحة في 2025.. وقيمة المناقصات المُسندة تسجل 535.6 مليون

الرؤية - ريم الحامدية

ارتفعت القيمة المالية للمناقصات التي طرحتها هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، خلال العام الماضي ٢٠٢٥، إلى نحو مليار و٧٠٣ ملايين ريال عُمانّي، مقارنةً بحوالي ٨١١,٣ مليون ريال عُمانّي في عام ٢٠٢٤؛ أي زيادة تُقدّر بأكثر من ٨١١,٩ مليون ريال عُمانّي، فيما سجل عام ٢٠٢٥ إسناد ٩٥ مناقصة بقيمة إجمالية بلغت ٥٣٥,٦٥ مليون ريال عُمانّي، مقارنةً بإسناد ١٠٣ مناقصات بقيمة ٧٨٦,٦ مليون ريال عُمانّي خلال ٢٠٢٤، ويعكس ذلك تراجعاً في عدد المناقصات المُسندة بمقدار ٨ مناقصات، وانخفاضاً في القيمة بما يتجاوز ٢٥٠,٨ مليون ريال عُمانّي.

وبلغ عدد المناقصات المطروحة خلال ٢٠٢٥ نحو ٩٨ مناقصة مقابل ١٠٠ مناقصة في ٢٠٢٤، أي انخفاض طفيف بنسبة ٢٪ تقريباً، إلا أن هذا التراجع في العدد ترافق مع ارتفاع كبير في قيمة المشاريع المطروحة، ما يشير إلى تنامي حجم الاستثمارات الحكومية في المشاريع الاستراتيجية ذات القيمة الاقتصادية الأعلى. وأكدت هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى

المحلي أنّه خلال العام الماضي ٢٠٢٥ شهدت أعمال المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي في سلطنة عُمان نشاطاً ملحوظاً، عكس حجم التنمية المتواصلة في تعزيز البنية الأساسية وتنفيذ المشاريع التنموية في مختلف المحافظات، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في كفاءة الإنفاق العام، وتوجيه الموارد المالية التوجيه الأمثل. وأظهرت البيانات انخفاضاً في الأوامر التغييرية خلال عام ٢٠٢٥ مقارنةً بعام ٢٠٢٤؛ حيث بلغت التكلفة الفعلية للأوامر التغييرية في ٢٠٢٥ نحو ٢٨,٤ مليون ريال عُمانّي لعدد ٤٨ أمرًا تغييريّاً، مقارنةً بـ٥٤ مليون ريال عُمانّي لعدد ٥٤ أمرًا تغييريّاً في ٢٠٢٤، وهو ما يمثل مؤشراً إيجابياً يعكس تحسّن ضبط نطاق المشاريع، وتقليل التغييرات بعد الإسناد، وتعزيز الالتزام بالخطط المعتمدة بما يعكس على كفاءة التنفيذ وترشيد التكاليف. وقال المهندس سعيد العامري مدير عام المناقصات إن منظومة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي شهدت توسعاً كبيراً؛ حيث بلغ إجمالي الشركات المسجلة (تسجيل جديد



سعيد العامري

وتجديد) خلال عام ٢٠٢٥ نحو ١٢٧٢٤ شركة، بنسبة نمو بلغت ٢٠٪ مقارنةً بعام ٢٠٢٤. وحظيت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدور بارز ضمن هذا التوسع؛ حيث شكّلت ٥٨٪ من إجمالي الشركات المسجلة تسجيلاً جديداً في ٢٠٢٥ بعدد ١٢٣٩ شركة، ما يؤكّد نجاح السياسات الداعمة لرفع مشاركة هذا القطاع الحيوي وتمكينه من الاستفادة من الفرص المطروحة

في المشاريع الحكومية، وتوسيع حضوره ضمن سلاسل التوريد والإسناد. وأكد العامري أنّ مؤشرات ٢٠٢٥ تعكس الدور المتصاعد لمنظومة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي كأداة محورية لدفع عجلة التنمية وتحقيق مستهدفات التنوع الاقتصادي، من خلال طرح مشاريع استراتيجية ذات قيمة مضافة عالية، وتوسيع قاعدة التنافسية والشفافية، وتعزيز كفاءة الإنفاق العام. وأشار إلى أنّ الهيئة تواصل جهودها لتطوير آليات طرح والاسناد، بما يضمن رفع جودة التنفيذ وتحقيق أعلى عائد اقتصادي واجتماعي من المشاريع، إلى جانب تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وزيادة إسهامها في الاقتصاد الوطني. وأضاف أنّ النمو الكبير في أعداد الشركات المسجلة خلال العام الماضي يعكس ثقة قطاع الأعمال في البيئة الاستثمارية والتشريعية التي تعمل الهيئة على تطويرها باستمرار، موضحاً أنّ المرحلة المقبلة تشهد مواصلة العمل على تعزيز المحتوى المحلي في المشاريع الحكومية، ورفع فرص الإسناد للشركات الوطنية، وتحقيق أعلى مستويات الحوكمة والفاعلية في إدارة المشاريع.

«ملتقى سمائل» يستعرض جهود تعزيز المحتوى وتوفير فرص العمل



وتطوير سلاسل الإمداد الوطنية بما يسهم في تقليل الاعتماد على الواردات وخلق فرص عمل نوعية، في انسجام تام مع مركاتر رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مشيراً إلى أن هذه النسخة تمثل محطة محورية في مسيرة الملتقى لما تتضمنه من تنوع في المحاور والمشاركات المحلية والدولية. وشهد حفل الافتتاح تقديم عرض مرئي لمحافظة الداخلية استعرض أبرز المقومات والفرص الاستثمارية التي تزخر بها المحافظة، إلى جانب استعراض عدد من أصحاب المشاريع الناشئة والتاجة لمشاريعهم أمام المستثمرين المحليين

بدأت أمس بولاية سمائل، في مبنى مدينة سمائل الصناعية، أعمال ملتقى سمائل الاقتصادي الثالث الذي تنظمه محافظة الداخلية خلال الفترة من ٢ إلى ٤ فبراير ٢٠٢٦م، تحت شعار «دور المحتوى المحلي في تعزيز التنوع الاقتصادي وخلق فرص العمل»، وذلك برعاية معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، ومشاركة واسعة من الجهات الحكومية والخاصة، والقطاع الخاص، ورواد الأعمال، ومستثمرين من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وأكد سعادة محمد بن خميس الحسيني عضو مجلس السورى ممثل ولاية سمائل والرئيس التنفيذي للملتقى، في كلمة حفل الافتتاح، أن الملتقى يشهد في نسخته الحالية تطوراً نوعياً على مستوى الطرح والمضمون، ليجدو منصة اقتصادية فاعلة تدعم الاقتصاد الوطني وتسهم في توسيع مسارات التنوع الاقتصادي، عبر التركيز على المحتوى المحلي باعتباره أحد أعمدة التنمية المستدامة. وقال سعادته إن الملتقى يستهدف تعزيز نسب المكونات الوطنية في القطاعات الصناعية والخدمية، وتمكين الكفاءات العُمانية،

الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، إضافة إلى عرض تجربة مصنع رائد في التعمين، واستمرار هبلة الفرص الاستثمارية، وتكريم المؤسسات الصناعية المتميزة في تمكين الكوادر الوطنية بمحافظات الداخلية. فيما يُسَدّل الستار على الملتقى في يومه الثالث محور ترويج وتمكين الاستثمار، عبر استعراض الفرص الاستثمارية المرتبطة بالمحتوى المحلي، وتعزيز التكامل بين الاستثمار المحلي والأجنبي، إلى جانب الإعلان عن نتائج هاكاثون سمائل البيئي الأول، واستعراض التوصيات الختامية. ويصاحب الملتقى عدد من الفعاليات، من بينها المعرض الصناعي الذي يبرز منتجات المؤسسات الوطنية ورواد الأعمال، وهبطة الفرص الاستثمارية التي تتيح عرض مشاريع ناشئة أمام المستثمرين، إضافة إلى هاكاثون سمائل البيئي الأول الذي استقطب أكثر من ٩٠٠ مشارك وأسفر عن مئات الأفكار الابتكارية القابلة للتطبيق. ويشكّل ملتقى سمائل الاقتصادي منصة حوارية تسهم في تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتحفيز الاستثمار المنتج، والخروج بمخرجات عملية تدعم منظومة المحتوى المحلي وتُسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في سلطنة عُمان.

د. خالد بن علي الخوالدي



مهرجان صحار.. أيقونة المهرجانات

شهد مهرجان صحار الرابع نجاحاً غير مسبوق؛ حيث حقق أرقاماً مذهلة جعلته يصنف اليوم كأيقونة حقيقية للمهرجانات في سلطنة عُمان، فقد بلغ عدد الزوار أكثر من نصف مليون شخص، وهو رقم يعكس بوضوح نجاح التنظيم وجذب الأنظار إلى هذا الحدث السنوي المهم، وهذا النجاح المتميز هو نتيجة لجهود جارة من قبل جميع القائمين على المهرجان، حيث شمل مجموعة واسعة من الفعاليات التي نالت إعجاب الجميع، سواء من المواطنين أو الزوار من خارج السلطنة.

وقد تجاوز المهرجان في عدد أيامه ٤٠ يوماً من الأنشطة المتواصلة، ورغم مرور هذه الفترة، إلا أن الرغبة في الاستمرار والتمتع بما يقدمه المهرجان حاضرة وبقوة عند الجمهور الشغوف والمتمني بأن تطول فترة المهرجان إلى أكثر من ذلك، دليلٌ على أن المهرجان قد نجح في تقديم محتوى مفيد وممتع للجميع؛ سواء في الفعاليات الترفيهية أو الثقافية أو الفنية أو تلك الاقتصادية التي عمل بها شباب المحافظة، ولم يكن الزوار وحدهم من استمتعوا بهذا الحدث بل كان هناك تفاعل ملحوظ من قبل العاملين الذين عبروا عن رغبتهم الكبيرة في استمرار المهرجان لما له من أثر إيجابي على حياتهم اليومية.

وتعد النسخة الرابعة من مهرجان صحار محطة مهمة على صعيد الأرقام والمؤشرات فقد تم تنظيم أكثر من ٦٠ فعالية رئيسية و ١١٨٠ برنامجاً متنوعاً، شملت مجالات متعددة مثل الفنون والرياضة والثقافة والترفيه والاقتصاد، وهذه الفعاليات لم تقتصر على تقديم المتعة فقط، بل أسهمت أيضاً في توفير فرص عمل جزئية لعدد كبير من المواطنين فقد بلغت هذه الفرص ٤١٦ فرصة عمل، مما يعكس الدور الكبير الذي يلعبه المهرجان في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي، وشملت الفائدة أيضاً الأسر المنتجة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة فقد شاركت ١٧٣ أسرة منتجة و ١٧٧ مؤسسة صغيرة ومتوسطة في المهرجان، مما ساهم في دعم هذه القطاعات الحيوية وتعزيز دورها في الاقتصاد المحلي.

وتعد التفاعلات الرقمية جزءاً أساسياً من نجاح المهرجان في هذا العصر الرقمي، وقد تجاوزت التفاعلات على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمهرجان ١١ مليون مشاهدة، ما يعكس التأثير الكبير الذي أحدثه المهرجان في الأوساط الرقمية، وكانت هذه التفاعلات شاهدة على تفاعل الجمهور مع الفعاليات والمحتوى الذي تم تقديمه، مما جعل المهرجان يحقق انتشاراً واسعاً لم يكن يتوقعه العديد من المتابعين.

ويعود الفضل الكبير في نجاح مهرجان صحار الرابع إلى الجهود العظيمة التي بذلها فريق اللجنة المنظمة، فقد كان هناك تنسيق ممتاز بين جميع اللجان والعاملين في المهرجان بقيادة سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة؛ حيث استطاع سعادته مع فريق العمل الرائع أن يوجّه هذا الحدث الضخم بأعلى درجات الاحترافية والتنظيم، ليحظى الجمع بتجربة استثنائية تليق بمستوى التوقعات، وفي هذا السياق نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لجميع القائمين على المهرجان وإلى جميع من ساهم في إنجاح هذا الحدث، مؤكداً أن مهرجان صحار الرابع أصبح مصدر فخر لعُمان وأيقونة من أيقونات المهرجانات التي تتحدث عن تميز سلطنة عُمان في تنظيم مثل هذه الفعاليات.

إنّ مهرجان صحار يمثل شهادة حيّة على قدرة شباب سلطنة عُمان على تنظيم فعاليات مميزة تجمع بين الترفيه والتعليم وتعزز من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي، مع أرقام مذهلة تتحدث عن نجاحه وتأثيره العميق في المجتمع العُمانّي، ليبقى مهرجان صحار أيقونة يحتذى بها في عالم المهرجانات، وتنتطلع جميعاً إلى أن يظل هذا النجاح مستمرّاً في السنوات المقبلة.

استهدفت العملاء من الشركات بالتعاون مع «كي بي إم جي»

بنك عُمان العربي ينظم جلسة حول التوجهات المالية والاقتصادية ضمن «الميزانية العامة للدولة»

مسقط- الرؤية

نظّم بنك عُمان العربي جلسة توعوية بالتعاون مع شركة كي بي إم جي، تسلط الضوء على أبرز الأولويات والتداعيات المتعلقة بالميزانية العامة لسلطنة عُمان لعام ٢٠٢٦. قدمت الجلسة، التي صُممت لعملاء بنك عُمان العربي من الشركات، رؤى عملية حول التوجهات المالية والأولويات الاقتصادية، والأثر المحتمل على بيئة الأعمال في السلطنة. كما استفاد المشاركون من منظور اقتصادي ومالي استشاري، مما يدعم عمليات التخطيط المدروس واتخاذ القرارات الاستراتيجية. وشهدت الجلسة مناقشات محورية وتبادلاً للآراء بين رواد الأعمال، وخبراء القطاع.



والمختصين الماليين، مما وفر منصة للحوار حول الفرص الناشئة عن ميزانية عام ٢٠٢٦. وخلال الجلسة، قدمت شركة كيه بي إم جي،

الرائدة عالمياً في مجال الاستشارات المالية والاقتصادية، عرضاً شاملاً للميزانية العامة للسلطنة، سلطت فيه الضوء على أبرز

الأعمال المصرفية التجارية ببنك عُمان العربي: «تعكس هذه الجلسة التزام بنك عُمان العربي بدعم عملائه من الشركات عبر تزويدهم برؤى آنية ودقيقة تساعدهم على مواكبة التطورات الاقتصادية، وتحديد فرص النمو المستدام. ومن خلال تعزيز الحوار القائم على المعرفة، فإننا نهدف إلى مساندة عملائنا في اتخاذ قرارات تجارية واثقة واستشرافية للمستقبل.» وتأتي هذه الجلسة كجزء من جهود بنك عُمان العربي الأوسع نطاقاً لدعم أجندة التنويع الاقتصادي في السلطنة، وذلك من خلال ربط الشركات والمستثمرين بالفرص الناشئة، وتعزيز دور القطاع الخاص، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، في دفع عجلة النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

عبر مشاركته في «قمة مجلس الخدمات المالية الإسلامية»

بنك نزوى يعزز مكانته كقوة دافعة لنمو التمويل الإسلامي

مسقط- الرؤية

عزز بنك نزوى، البنك الإسلامي الرائد والأكثر موثوقية في سلطنة عُمان، مكانته كقوة دافعة لنمو التمويل الإسلامي في المنطقة، وساهم في ترسيخ دور السلطنة كمركز للابتكار والريادة الفكرية، من خلال دوره المحوري في نجاح القمة السابعة عشرة لمجلس الخدمات المالية الإسلامية، التي تستضيفها سلطنة عُمان ممثلة في البنك المركزي العماني لأول مرة في عُمان، وذلك تحت شعار «التمويل الإسلامي للمستقبل: آفاق جديدة وتأثير عالمي».

وجمعت القمة نخبة من القادة العالميين وخبراء القطاع والمبتكرين، لرسم ملامح مستقبل التمويل الإسلامي، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وبصفته الراعي البلاتيني، أكد بنك نزوى مجدداً دوره المحوري في تطوير القطاع، ودعم الابتكار، وتعزيز الحوار البناء الذي يساهم في توسيع نطاق تأثير التمويل الإسلامي. وعلى مدار دوراتها السبعة عشرة، رسّخت قصة مجلس الخدمات المالية الإسلامية مكانتها كم منصة رائدة لأصحاب المصلحة في مجال التمويل الإسلامي، بمن فيهم قادة القطاع والهيئات التنظيمية والخبراء العالميون، للانخراط في حوار بناء، وتعزيز التعاون العابر للحدود، ودفع مبادرات عملية تُسهم في نمو القطاع، واستقطبت

يلعبه بنك نزوى في تشكيل وتطوير قطاع الصيرفة الإسلامية في سلطنة عُمان، باعتباره أول بنك إسلامي متكامل في السلطنة، مجدداً ريادة البنك المستمرة في تعزيز الصيرفة القائمة على القيم والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية كبديل قوي وموثوق للأنظمة المالية التقليدية.

وقال خالد الكايد: «نفخر بأن نكون جزءاً من قمة مجلس الخدمات المالية الإسلامية ٢٠٢٦، ويزداد هذا الفخر باستضافته هنا في سلطنة عُمان، ويعكس ذلك المكانة المتنامية للسلطنة في قطاع التمويل الإسلامي، وريادتها المستمرة في دفع عجلة الابتكار والنمو والتنويع، وتُعدّ قمة مجلس الخدمات المالية الإسلامية منصة حيوية لتبادل الخبرات والرؤى، بما يُسهم في توسيع نطاق القطاع، ويعزز في الوقت نفسه الأثر المستدام للتمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية على تمكين المجتمع وتحقيق الرفاه الاجتماعي».

الدورة السابعة عشرة مشاركة متميزة من كبار صناع القرار والهيئات التنظيمية والمؤسسات، الذين اجتمعوا لمعالجة الثغرات الجوهرية في القطاع، واستشراف الاحتياجات المتطورة للأنظمة المالية الحديثة، ومواءمة تطور القطاع مع التأثير المستدام طويل الأجل. وتؤكد استضافة القمة في سلطنة عُمان على بروزها كمركز عالمي للابتكار والريادة الفكرية في مجال التمويل الإسلامي، مما يعكس التزام السلطنة المستمر بتعزيز التعاون وبناء بيئة اقتصادية مرنة وقادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

وقدّم خالد الكايد، الرئيس التنفيذي لبنك نزوى، رؤى قيّمة وجهات نظر استراتيجية وحلولاً عملية من خلال مشاركته في الحلقة النقاشية بعنوان: «نموذج الربح والغاية.. مواءمة نمو الأعمال مع الأثر الاجتماعي»، أكد من خلالها على الدور المحوري الذي

«سيارتي» تسلّم «بي واي دي شارك 6» الهجينة لـ«نماء لخدمات المياه»



مسقط- الرؤية

أعلنت شركة سيارتي- إحدى شركات مؤسسة الزبير في قطاع النقل والمعدات- تسليم سيارة «بي واي دي شارك ٦ الهجينة» إلى شركة نماء لخدمات المياه، في خطوة تعكس التزام الجانبين نحو تعزيز الاستدامة وتبني حلول تنقل متقدمة تدعم كفاءة وسائل النقل التشغيلية.

وتأتي هذه المبادرة ضمن استراتيجية شركة سيارتي للتأجير وبيع السيارات المستعملة لتطوير أسطولها وتوسيع قدراتها التشغيلية، وحفاظاً على

الثقة الكبيرة التي تحظى بها الشركة في السوق المحلية، ودورها الفاعل في توفير حلول تنقل مبتكرة ومرنة تلبي احتياجات القطاعين العام والخاص في سلطنة عُمان. ويهذه المناسبة، أشاد سهراب حسيني، المدير العام لشركة سيارتي بالتعاون مع شركة نماء لخدمات المياه، موضحاً: «المجموعة تُعد من أبرز المؤسسات الوطنية العاملة في قطاع الكهرباء والمياه، وتسليم سيارة بي واي دي «شارك ٦» يظهر الثقة المتزايدة بحلول التنقل الهجينة التي توفرها شركة سيارتي، وقدّرتها على تلبية متطلبات الأعمال

الميدانية والتشغيلية، مع الجمع بين القوة والكفاءة والاستدامة. من جانبه، أكد أحد مسؤولي شركة نماء لخدمات المياه أن الشركة تثمن هذه الشراكة البناءة مع شركة سيارتي للتأجير وبيع السيارات المستعملة، مشيراً إلى أن إدخال سيارة بي واي دي شارك ٦ إلى أسطول نماء يأتي في إطار استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز كفاءة العمليات التشغيلية، والاعتماد على حلول نقل مستدامة تواكب رؤية عُمان ٢٠٤٠م، من خلال الحد من الانبعاثات الكربونية وتبني التقنيات الصديقة للبيئة في السلطنة.

لتعزيز تجربة الترفيه على متن الطائرة

تجديد الشراكة الاستراتيجية بين «الطيران العماني» و«سبافاكس»

مسقط- الرؤية

أعلن الطيران العماني- الناقل الوطني لسلطنة عمان- تجديد شراكته الاستراتيجية مع شركة «سبافاكس»، الرائدة عالمياً في تصميم تجارب السفر، لمدة أربع سنوات إضافية. ويأتي هذا التعاون لتعزيز المسيرة الطموحة التي انطلقت عام ٢٠٢٠، مدشناً مرحلة متطورة لمنظومة الترفيه على متن الطائرة «أريا» الحائزة على جوائز عالمية.

وهوجب هذه الاتفاقية، ستواصل «سبافاكس» تقديم نطاق شامل من الخدمات المصممة لإبهار الضيوف، مع التوسع في استخدام البيانات والرؤى التحليلية والأدوات الاستراتيجية للارتقاء بمنصة «أريا»، نظام الترفيه على متن الطائرة التابع للطيران العماني. ومن المقرر إطلاق أولى دورات المحتوى المحدثة في فبراير ٢٠٢٦، مما يملّ فضلاً جديداً من التعاون القائم حول تقديم تجربة استثنائية للضيوف.

وبالنسبة للضيوف، يعني تجديد هذه الشراكة الحصول على تجربة ترفيهية أكثر سلامة وذكاء؛ حيث ستواصل منصة «أريا» تطورها عبر تقديم محتوى يتسم بالتنوع والملاءمة، ويشمل أحدث الأفلام، المسلسلات، الموسيقى، والبرامج الإقليمية. وسيدعم هذا التطور توزيعاً أذكى للمحتوى يسهّل عملية البحث والاكتشاف. ويهدف الطيران العماني، عبر فهم أعمق لكيفية تفاعل الضيوف مع

الترفيه عبر مختلف الوجهات والدرجات واللغات، إلى تقديم تجربة تطابق تطلعاتهم بدقة وعناية.

وفي حين تظل الخدمات الأساسية مألوفة للضيوف، تركز الشراكة المتجددة بشكل أكبر على البرمجة القائمة على الأداء واتخاذ القرارات المدعومة بالبيانات. وستوسع «سبافاكس» استخدام منصتها التحليلية المطورة Spafax IQ لدعم تطور «أريا»؛ حيث توفر هذه المنصة رؤى تفصيلية حول تفاعل الضيوف عبر مسارات الرحلات، فئات المقصورة، واللغات، مما يساهم في توجيه استراتيجية البرمجة وتحسين الاستثمار في المحتوى بما يتماشى مع تفضيلات الضيوف وطريقة المشاهدة. وقالت ريناتا رشيد، نائب الرئيس للعلامة التجارية وتجربة الضيوف والولاء في الطيران العماني: «لقد كانت سبافاكس شريكاً موثوقاً في دعم منصة أريا منذ إنطلاقها، وهذا

«صهار الدولي» يختتم بنجاح رعايته الرئيسية لـ«ليالي مسقط»

مسقط- الرؤية

برز صهار الدولي بحضور لافت في ليالي مسقط كشريك رئيسي للمهرجان، بالتعاون مع بلدية مسقط، ومن خلال رعايته حافظ صهار الدولي على حضور ميداني واسع في كل من القرم ووادي الخوض والعامرات، مما يتماشى مع الأهداف الثقافية والاجتماعية والسياحية للمهرجان، ويؤكد دوره كشريك فاعل في المبادرات الوطنية.

واستقطبت فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦، التي أقيمت طوال شهر يناير، أكثر من ٤٠٠ ألف زائر، حيث تراوح عدد الحضور خلال عطلة نهاية الأسبوع بين ٢٢ ألفاً و٢٧ ألف زائر، وقد وفر المهرجان منصة للفنانين والمؤدّين ورواد الأعمال للتفاعل مع جمهور واسع، مما عزز مكانته كإحدى أبرز المبادرات العامة في سلطنة عُمان، وجذب اهتماماً مستمراً طوال فترة المهرجان.

وفي هذا السياق، قدمت سلسلة من الفعاليات المنظمة بعناية، والمتناغمة مع المشهد الإبداعي الأوسع للمهرجان، موفرة تجارب تفاعلية مصممة لإثراء البرنامج. وقد ساهمت هذه الفعاليات في توسيع نطاق تفاعل الزوار، لتلبية احتياجات مختلف الفئات العمرية، وإثراء التنوع العام للتجارب المتاحة في المهرجان.

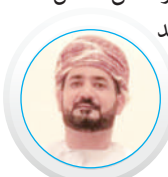
وإلى جانب هذه الأنشطة، كان لصحار الدولي تواجد في مختلف مواقع



المهرجان، حيث أتاح الفرصة للتواصل المباشر مع الزوار لتقديم الاستشارات وإجابة الاستفسارات الواردة، ومشاركة معلومات مفصلة حول منتجات البنك وخدماته. وأسهم هذا التفاعل في تمكين الزوار من فهم الحلول المصرفية المتاحة، واكتساب صورة أوضح حول أهم العروض المصرفية، وتحديد الخيارات التي تتوافق مع احتياجاتهم الفردية، بما يواكب تطلعاتهم ويعزز مبادئ الشفافية واتخاذ القرارات لديهم.

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

خالد السليمانى



الشیطان زارع فی رؤوس كثير من الناس فكرة أن المال هو الرزق الوحيد فی هذه الدنيا ولكن عندما ينقلب نعيم الأرزاق وأهمها الصحة فاللحظات التي يمرض الإنسان فیها يتذكر العافية التي لا تشتري بثمن.

عبدالله العبري



بین فترة وأخرى يتم فی كثير من المناسبات تشكيل لجان لغرض مُعين ومهمة هذه اللجان التنظيمية متابعة حدث معين، لكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هي الأسس الحقيقية فی اختيار أعضاء هذه اللجان؟ وما هي الأسس الواقعية التي تشكل بناء عليها هذه اللجان؟

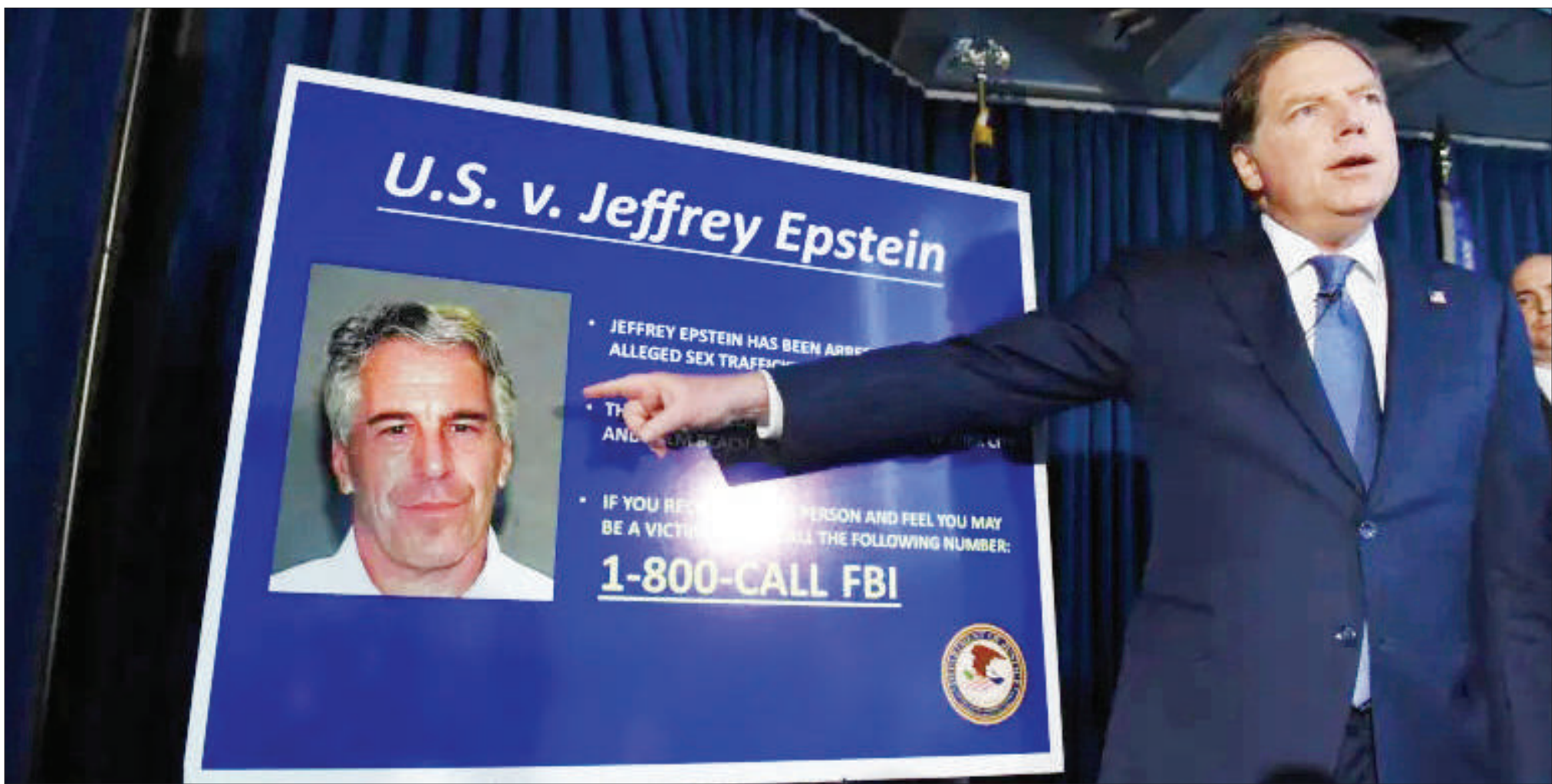
مريم البلوشية



١٠٦ حالات اغتصاب أطفال فی ٢٠٢٥ وأكثر من ١٠٠٠ حالة تحرش، إن قرب الوالدين من الطفل والجلوس معهم وتوعيتهم مهم جداً لتحصين الطفل من مختلف السلوكيات غير الأخلاقية والأفكار الدخيلة.

سقوط مدو للأقنعة

«فضائح إبستين» تزلزل العالم وتعريّ زيف «الأخلاقيات وحقوق الإنسان»



الرؤية - غرفة الأخبار

تحوّلت ملفات قضية الملياردير الراحل جيفري إبستين، المّدان بجرائم

جنسية، إلى زلزال سياسي وأخلاقي بعدما أفرجت وزارة العدل الأمريكية عن أكثر من ٣ ملايين صفحة من الوثائق إلى جانب أكثر من ٢٠٠٠

مقطع فيديو و١٨٠ ألف صورة، بموجب قانون يهدف إلى الكشف عن مُعظم المواد التي جمعتها الحكومة خلال عقدين من التحقيقات في قضية إبستين.

ولقد تضمنت الوثائق الجديدة ذكر أسماء ثقيلة على المستوى العالمي من السياسيين والأثرياء وأصحاب النفوذ، من بينهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والملياردير إيلون ماسك وملكة التزوج المقبلة الأميرة ميتي ماريت ورئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد لوس أنجلوس كايسي واسرمان ومستشار رئيس الوزراء السلوفاكي ميروسلاف لايتشاك. وبحسب «سي إن إن»، كشفت الوثائق عن ورود اسم ترامب بشكل متكرر في مجموعة من ملفات مكتب التحقيقات الفيدرالي، إذ تشير الوثائق إلى مناقشات داخلية جرت داخل المكتب خلال الصيف الماضي حول مزاعم اعتداء طالت ترامب وجيفري إبستين.

من بين ما ظهر في هذه الملفات، وثيقة تتضمن قائمة بشكاوى وصلت عبر خط الإبلاغ الخاص بالـFBI، من بينها شكوى قدّمها امرأة تقول إنّها تعرّضت للاعتداء من قبل ترامب عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها، وهي مزاعم مشابهة لدعوى رفعت عام ٢٠١٦ ثم أسقطت لاحقاً. وفي المقابل نفى هذه الادعاءات بشدة واعتبرها «خدعة».

وأظهرت وثائق جديدة

نشرتھا وزارة العدل الأمريكية، الجمعة، أن الملياردير الأمريكي إيلون ماسك أجرى اتصالات واسعة وودية مع رجل الأعمال الأمريكي المدان بارتكاب جرائم جنسية جيفري

إبستين. وعلّقت صحيفة الغارديان على فحوى تلك الاتصالات بالقول إنّها تكشف أن العلاقات بين الرجلين كانت أوسع مما كان معروفاً سابقاً، وأشارت إلى أنّ الملفات التي تم كشفها تُظهر أنّها تبادلًا ودياً رسائل إلكترونية لوضوح خطط لزيارة ماسك لجزيرة إبستين. وذكر اسم ميتي ماريت زوجة ولي العهد النروجي هاكون ما لا يقل عن ١٠٠٠ مرة، بحسب صحيفة فيردنز غانغ النروجية، إذ يكشف مضمون ونبرة المبادلات التي جرت بين الأميرة وجيفري إبستين -المدان بجرائم جنسية بين ٢٠١١ و٢٠١٤ والتي نقلتها الصحافة النروجية في نهاية الأسبوع الماضي- إلى نوع من التواطؤ والتقارب بينهما.

وأقرت ميتي ماريت بارتكاب «خطأ في التقدير». وقالت في بيان نقله القصر الملكي إلى وكالة فرانس برس: «إنني نادمة بشدة على إقامة أي تواصل مع إبستين» واصفة ذلك بأنّه «محرّج».

كما قدم كايسي واسرمان رئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية عام ٢٠٢٨ في لوس أنجلوس اعتذاراً، السبت، بعدما ورد اسمه في آخر مجموعة من وثائق إبستين. وتضمنت الوثائق المتعلقة به تبادل رسائل إلكترونية بذيئة مع غيلين ماكسويل شريكة إبستين والتي تقضي عقوبة بالسجن ٢٠ عاماً لإدانته بالاتجار جنسيا بقاصرات لحساب إبستين. وقال واسرمان في بيان ورد فرانس برس: «إنني نادم بشدة لمراسلتي مع غيلين ماكسويل التي جرت قبل أكثر من ٢٠ عاماً، قبل وقت طويل من كشف جرائمها المروعة».

بدوره، أعلن رئيس الوزراء السلوفاكي

روبرت فيكو، السبت، على فيسبوك أنّه قبل استقالة مستشاره وزير الخارجية السابق ميروسلاف لايتشاك، بعدما تبين أنّه كان على تواصل مع

إبستين. وظهر في تبادل رسائل نصية يعود إلى العام ٢٠١٨ اطلعت عليه البي بي سي، أن إبستين وعد لايتشاك في وقت كان وزيراً للخارجية بتدبير نساء له. وأشارت الوثائق إلى أن بيتر ماندلسون -الذي أقيّل العام الماضي من منصبه كسفير لبريطانيا في واشنطن بسبب علاقاته بإبستين- تلقى دفعات مالية من إبستين في ٢٠٠٣ و٢٠٠٤.

وطالت المجموعة الجديدة من الوثائق مرة جديدة الأمير السابق أندرو شقيق ملك بريطانيا تشارلز الثالث، إذ يظهر في صور غير مؤرخة راكعاً على أطرافه الأربعة فوق امرأة مستلقية أرضاً.

ودعاه رئيس الوزراء كير ستارمر السبت إلى الإدلاء بإفادته في الولايات المتحدة حول جرائم إبستين كما طلب منه مرارا. وجرد الملك تشارلز الثالث شقيقه في أكتوبر من القابه الملكية والعسكرية وأوسمته بعد الكشف عن تفاصيل بشأن ضلوعه في شبكة إبستين.

ومرح تود بلانش نائب وزير العدل الأمريكي -في مؤتمر صحفي- بأنّ الدفعة الضخمة من الملفات التي تم نشرها الجمعة تمثل نهاية الإفصاحات المخطط لها من قبل إدارة الرئيس دونالد ترامب بموجب القانون، وتتضمن أكثر من ٣ ملايين صفحة وألفي مقطع فيديو و١٨٠ ألف صورة.

وأضاف أنّ الملفات تتضمن تنقيحات «واسعة النطاق»، نظرا لاستثناءات القانون التي تسمح بحجب بعض الوثائق، بما في ذلك المعلومات التعريفية للضحايا أو المواد المتعلقة بالتحقيقات الجارية.

يشار إلى أنّه تم العثور على إبستين ميتاً في السجن بنيويورك عام ٢٠١٩ في أثناء احتجاجه.



الوثائق الجديدة

كشفت عن تورط

أسماء ثقيلة

من السياسيين

والأثرياء وأصحاب

النفوذ

ورود اسم ترامب

بشكل متكرر حول

مزاعم اعتداء على

مُراهقة

إيلون ماسك كان

يُخطط لزيارة جزيرة

إبستين

نشر صور غير

لائقة لشقيق ملك

بريطانيا

ذكر زوجة ولي

العهد النرويجي

ألف مرة.. وماريت:

نادمة على هذا

الأمر المحرج

رئيس لجنة الألعاب

الأولمبية 2028

يتبادل رسائل

«بذيئة» مع شريكة

إبستين

مستشار رئيس

الوزراء السلوفاكي

يتلقى وعدا من

إبستين بتدبير نساء

سفير بريطانيا

السابق في

واشنطن يتلقى

دفعات مالية من

إبستين

الرؤية

مؤتمر
القيادة والإدارة

رحلة فكرية ملهمة
نناقش فيها مفاهيم
القيادة الحديثة
وصناعة القرار
وبناء الأثر المستدام

مع معالي الوزير المتقاعد

الشيخ خالد بن عمر المرهون

4 فبراير 2026 | 9:00 صباحا | فندق جراند حياة مسقط

كن جزءاً من حوار القادة

احجز مقعدك الآن
99846498
98191144



رسوم الاشتراك

140

غير شامل الضريبة

f x y o i g s
alroyanewspaper